الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: ....

رقم التسجيل: 1335079542

1335079426

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

الوضعيات التعليمية في نشاط الإملاء

"السنة الرابعة ابتدائي – أنموذجا"

إعداد الطالبتين:

- عشور شهرة
- قرين سمية

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

عماري عز الدين	الرتبة.....	جامعة المسيلة	رئيسا
بوفسيو عيسى	الرتبة:	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
قـفي مـراد	الرتبة.....	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية 2017 / 2018.

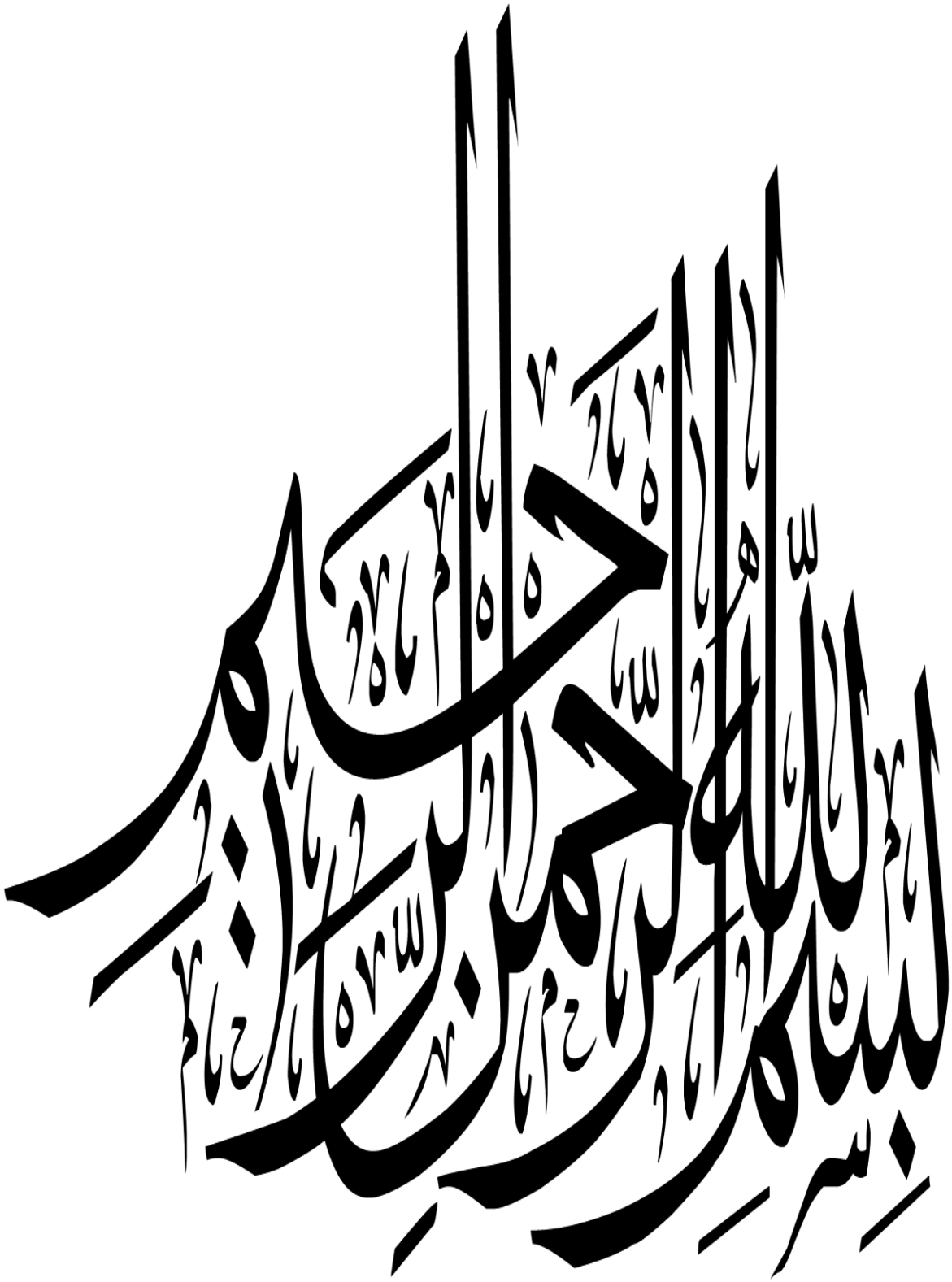
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

احمد الله واشكره على توفيقه لنا لإنهاء هذه المذكرة

وأتوجه بخالص التقدير والامتنان للدكتور الفاضل عيسي بوفسيو

على قبوله الإشراف على هذا العمل وعلى جميع التوجيهات

والنصائح المقدمة من طرفه طيلة فترة البحث

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى من ساعدني

من قريب أو من بعيد

في إتمام هذا العمل

ولو بكلمة طيبة

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير

لأساتذتي في كلية الأدب طيلة فترة دراستي

كما اشكر أعضاء لجنة المناقشة

على قبولهم مناقشة وإثراء هذا

العمل وتحملهم عناء قراءته

وتقييمه

وجزاكم الله خيرا

مقدمة

تعد اللغة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للإنسان أن يعبر عن أفكاره ويقف على أفكار غيره، ويبرز ما لديه من معان ومفاهيم ومشاعر، نطقا وكتابة.

ولقد حظيت اللغة العربية باهتمام الكثير من علماء اللغة، فهي تنتقل من مكان إلى مكان ومن جيل إلى جيل لتنقل لنا الموروث الثقافي والحضاري للأمم، وخير دليل على ذلك ما وصل إلينا أدب على مدار أحقاب زمنية مختلفة، تكاد تكون ثابتة لا تتعرض للتغيير الذي يصيب اللغة الحديثة، لهذا أمكن تسجيلها، ونقلها عبر أجيال متعاقبةوأصبحت شكلا يمكن أن يتعلمه أفراد المجتمع .

ومن هنا اعتبرت الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف على أفكار الغير والإلمام بها.

ويهدف تعليم اللغة العربية في المدرسة إلى تمكين المتعلم من التعبير الشفهي والكتابي باستعمال لغة عربية سليمة، فيستطيع المتعلم أن يسمع وأن يفهم ما يقرأ، وأن يعبر عن نفسه وغيره تعبيرا صحيحا باللسان والقلم، ويتأتى له ذلك من خلال تحكمه في مجموعة من القواعد وتتمثل أساسا في :

قواعد النحو والصرف والإملاء، حيث تعينه هذه القواعد على تقويم لسانه وعصم أسلوبه من اللحن والخطأ، فيضمن بذلك سلامة اللغة من الناحية الكتابية، لأنه كثيرا ما يكون الخطأ الكتابي للإملاء سببا في قلب المعنى وعدم وضوح الفكرة، وعليه صار الغرض من تعليم الإملاء هو تمكين المتعلمين من كتابة الكلمات كتابة صحيحة .

وعليه جاء موضوع دراستنا: "الوضعية التعليمية لنشاط الإملاء السنة الرابعة ابتدائي ـأنموذجاـ" ضرورة ملحة يفرضها موضوع الإملاء، وتأسيسا لما سبق ذكره ولأنه من غير الممكن أن تخلو أي

دراسة من إشكالية تكون محور البحث فإن الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة تمحورت في : ما هي أهم الوضعيات التعليمية التي يتطرق إليها المعلم من خلال نشاط الإملاء ؟

وتنضوي تحت هذه الإشكالية الرئيسية تساؤلات فرعية تتمثل في :

ـ هل صعوبة اللغة العربية في حد ذاتها ترجع لعدم تحكم المتعلمين في نشاط الإملاء ؟ أم أن للإملاء علاقة بالمستوى العام للمعلمين والمتعلمين ؟

ـ ما هي الإستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في تطبيق الإملاء لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ؟

إن تبسيط قواعد إملاء اللغة العربية وكثرة التدريب عليها بالإضافة إلى تحكم المتعلمين في نشاط الإملاء من شأنه أن يحد من الوقوع في الأخطاء، فللإملاء علاقة بالمستوى العام للمعلمين والمتعلمين على حد سوى، فتعليم الإملاء بطريقة بيداغوجية وممارسته بشكل واع كتتبع مظاهر الخطأ والعمل على تصويبها من خلال التطبيق الفعلي له وسيلته من شأنها أن تكفل للمتعلمين سلامة الكتابة وصحتها، إضافة إلى أن طريقة تملية المعلم الصحيحة والمتأنية تسمح للمتعلم بتمييز الكلمات عن بعضها البعض والحروف المشتركة في الصفات أو المخارج مما يساعده على الكتابة الصحيحة .

وهناك استراتيجيات يستخدمها المعلمين في تطبيق نشاط الإملاء لتوصيل المادة للطلاب وذلك لتحقيق هدف ما، يشمل كل الوسائل التي يتخذها المعلم لضبط الصف وإدارته هذا بالإضافة إلى الجو العام الذي يعيشه التلاميذ والذي يساهم في عملية تقريب الطالب للأفكار والمفاهيم المبتغاة .

وتعمل الإستراتيجيات بالأساس على إثارة تفاعل ودافعية المتعلم لاستقبال المعلومات وتؤدي إلى توجيهه التغير المطلوب . ولقد تم اختيارنا لهذا الموضوع بالذات كونه يمثل المرحلة التكوينية الحقيقية التي يلقن من خلالها المتعلم مختلف الدروس الإملائية، وكان السبب ذاتي حيث أننا نميل لمثل هذه الدراسات المتعلقة بالتعليم، فهي أكثر تشويقا لكشف الواقع من خلال البحث

والدراسة الميدانية في الطور الابتدائي، فهذه الدراسة تهدف إلى إبراز أهم الوضعيات المعتمدة في تقديم المعلم لنشاط الإملاء و كيفية معالجة ضعف التلاميذ في هذا النشاط وكذلك مدى تحكم التلاميذ في استعمالهم اللغة العربية الفصحى .

ومن أجل الإلمام بكل جوانب البحث والإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول، يتم التطرق في الفصل الأول إلى الإملاء وعلاقته بفروع اللغة وذلك من خلال مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه ماهية الإملاء، أما المبحث الثاني فقد خصصناه لعلاقة الإملاء بفروع اللغة، وعليه فالفصل الثاني فيخصص لدراسة الوضعية التعليمية لنشاط الإملاء من خلال مبحثين، حيث تناولنا في المبحث الأول ماهية الوضعية التعليمية لنشاط الإملاء، وقمنا بتخصيص المبحث الثاني للنمو الحركي والمعرفي للطفل وعلاقته بتعليم الإملاء .

أما الفصل الثالث فقد خصصناه للجانب التطبيقي الذي تضمن أسئلة خاصة بمعلمي الطور الابتدائي حيث اشتمل على مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه "منهجية وأدوات الدراسة " أما المبحث الثاني خصصناه لتحليل وعرض نتائج الدراسة .

واختتمنا البحث بخاتمة أدرجنا فيها أهم النتائج، وكما هو الحال مع كل بحث علمي، لم يخلو هذا البحث من الصعوبات من أهمها:

ـ التنقل بين هذه المدارس وخاصة تلك الموجودة في أماكن بعيدة فهي صعبة المسالك مما دفع بنا إلى المشي لمدة طويلة من أجل الوصول إلى المدرسة المعينة، فوسائل النقل هناك تكاد تكون منعدمة.

وفي الختام نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتور عيسى بوفسيو الذي كان لنا نعم العون في إنجاز هذا البحث، وأيضا نتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة، ونرجو من الله سبحانه وتعالى أن يكون التوفيق حليفنا في عرضه .

الفصل الأول:

الإملاء وعلاقته بفروع اللغة

المبحث الأول: ماهية الإملاء.

المبحث الثاني: علاقة الإملاء بفروع اللغة.

المبحث الأول: ماهية الإملاء.

مصطلح الإملاء هو أن يتحدث المتكلم ويكتب السامع فيقال أملي فلان على فلان، إذا ذكر الأول جملة صوتية فدونها الآخر بالكتابة.

أما قواعد الإملاء، فتعني أن تتم كتابة الكلام الصوتي بشكل مضبوط من حيث الأصوات الصحيحة أو المعتلة ومدى ارتباطها ببعضها في أجزاء الكلام من اسم وفعل وحرف. وأن لا يتكلف المدرس في تأليف قطعة الإملاء فيحشد فيها مجموعة من المفردات الخاصة التي يضنها مساعدة على تثبيت قاعدة إملائية، فهذا التكلف قد يفسد الأسلوب بل يجب أن يكون تأليف القطعة بأسلوب طبيعي لا تتكلف فيه، لأن الإملاء– قبل كل شيء– تعليم لا اختبار.

أولا: تعريــف الإملاء.

أ/ لغــة: جاء في تاج العروس: أمله قال له فكتب عنه. وأملاه كأمله على تحويل التّضعيف، وفي التنزيل:﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾[البقرة/288]، وهذا من أمل، وفي التنزيل أيضا:﴿فَهِي تُمْلَى عَلَيهِ بُكْرَةً وأَصِيلاً﴾[الفرقان/5]

وهذا من أملى، وقال الفرّاء:" أمللتُ لغة الحجاز وبني أسد وأمليتُ لغة بني تميم وقيس، يقال أمُلُ عليه شيئا يكتبه وأملى عليه، فنزّل القرآن باللُّغتين معا".[1]

أملَ المعلم على المتعلم مادة الدرس، بمعنى: تلا مادة الدرس عليهم ليكتبوها في كرّاسهم. والإملاء هو الإملاء على الكاتب.[2]

وورد ذكر مادة "أملل" في كتاب العزيز بالمعاني الآتية:

- الإملاء بمعنى ما يقال ويكتب: قال تعالى:﴿ولاَ يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَّا عَلَمَهُ الله فَلْيَكْتُبْ ولْيُمْلِلِ الذِي عَلَيهِ الحَقُ﴾[البقرة/282].

[1] الزبيدي (محمد مرتضى)، تاج العروس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، (د،ط)، (د،ت)، مج8، ص120.

[2] الخليل (ابن أحمد الفراهيدي)، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، بيروت، (د،ت)، (د،ط)، مج8، ص345.

- الإملاء بمعنى الإهمال والتأخير: قال الله تعالى:﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِي ظَالِمَةٌ ثُمَ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ المَصِيرُ﴾ [الحج/48]

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فأَمْلَيْتُ للَذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذَتْهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾[الرعد/32]

وجميع هذه المعاني لمادة "ملل" تستخدم في اللغة ولكن سياق الكلام هو الذي يحدده ويدلل عليه.

ب/ اصطلاحا: تعددت المصطلحات التي تدل على الإملاء: " كالرّسم والخطّ والهجاء والكتابة والكتب وتقويم اليد والكتاب"[1]، كما أطلق عليه أيضا هو تصوير خطي لأصوات الكلمات المنطوقة يمكن القارئ من نطقها تبعا لصورتها التي نطقت بها، وله قواعد وأصول متعارف عليها، وهو الرسم الصحيح للكلمات، هو تحويل الأصوات المسموعة والتعبير عنها برموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الإنسان، وما يتبادله مع الآخرين من حديث لأجل الرجوع إليها عند الحاجة، والقدرة على الاحتفاظ بها من زمن إلى آخر أو نقلها إلى الآخرين الذين لم يشهدوا الحدث، ولم يستمعوا إليه.[2]

يبقى مفهوم الإملاء واحدا ليدل على "رسم الحروف وترتيبها في الكلمة بما يتناسب مع قواعد اللغة" إذن هو فرع من فروع اللغة العربية يبحث في صحة بناء الكلمة من حيث وضع الحروف في مواضعها حتى يستقيم اللفظ والمعنى لذلك قيل عن الإملاء بأنه طريقة

كتابة كلمات اللغة كتابة صحيحة وأنه بعد هام من أبعاد التدريب على الكتابة في إطار العمل المدرسي، ومقياس دقيق لمعرفة مستوى التلاميذ الكتابي خاصة والتعليمي عامة.

تشترك كل هذه التعاريف في كون الإملاء هو تحويل المنطوق إلى مكتوب وفق قواعد متعارف عليها ونستطيع أن نمثل الإملاء بالمخطط الآتي:

أ ← الإملاء ← ب

[1] الحموز عبد الفتاح، فن الإملاء في العربية، دار عمان للنشر والتوزيع الأردن، ط1، 1993م، ج1، ص39.

[2] ينظر: محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص133.

يعني أن الشخص (أ) يلقي "يملي" نصا، يستقبله الشخص (ب)، وليتم ذلك أي وصول إملاء (أ) إلى (ب) تحدث العملية التالية:

إرسال ← استماع ← صوت ← معنى ← مكتوب

يتلقى الشخص (ب) رسالا شفويا "منطوقا" من الشخص (أ)، ثم يحول هذا التتابع الصوتي الذي استمع إليه إلى معنى، بعد ذلك يقوم بترميز هذه الدلالة الشفوية المنطوقة لجعلها دلالة مكتوبة.

يمثل الإرسال والاستماع جانبين من عملية الاتصال، أما الأول فيعبر عن الاتصال اللفظي وأما الثاني فيعتمد على حاسة السمع، وكل منهما يتطلب عملا عقليا هو الفهم الذي يتحقق بإلصاق الصورة اللفظية بالصورة السمعية. فالذي يكتب نص الإملاء " يلتزم بالانتقال من الصوت (الدلالة الصوتية) إلى المعنى (المدلول) ومنه إلى الشكل (الدلالة الخطية)" ولضمان حسن سير عملية الاتصال لابد من تحقق السلامة اللفظية لدى المرسل، والسلامة السمعية لدى المتلقي وإلا حدث خلل على مستوى الاتصال وانعكس سلبا على مستوى الكتابة.[1]

ثانيا: أنواع الإملاء وطرق تدريسه

1- أنواع الإملاء

1-1-الإملاء المنقول: معناه أن ينقل التلميذ من الكتاب أو سبورة، أو بطاقة، بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاء شفويا، وهذا النوع من الإملاء يلائم أطفال الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية، لأنه الوسيلة الطبيعية لتعليم هؤلاء الأطفال الكتابة، إذ يعتمد على الملاحظة وهما من الجهود الحسية التي يستطيعها هؤلاء الأطفال، ولأن الهجاء متصل بالقراءة اتصالا وثيقا، في هذين الصفين ويطلب تدريب الأطفال على القراءة والكتابة ما يقرؤون في وقت واحد أو في وقتين متقاربين. ويلاءم كذلك أطفال الصف الثالث في معظم فترات العام الدراسي وقد

[1] شحاتة حسن، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، كلية التربية، الدار المصرية اللبنانية، طباعة نشر وتوزيع، ط2،2009م، ص11-12.

تستوجب حال بعض التلاميذ الضعفاء في الصف الرابع، أن يمتد تدريبهم على الإملاء المنقول في واجبات منزلية،[1] كما تكمن طرق تدريسه في:

- التمهيد لموضوع القطعة بقراءتها وفهمها قبل الكتابة، فإذا كان الموضوع جديدا لم تسبق قراءته، يستخدم في التمهيد النماذج أو الصور كما تستخدم الأسئلة الممهدة لفهم الموضوع.
- عرض القطعة في الكتاب أو البطاقة أو على السبورة الإضافية، دون أن تضبط كلماتها في البطاقة أو السبورة حتى لا ينقل التلاميذ هذا الضبط ويتورطون في سلسة من الأخطاء وتشق عليهم الملاحظة والمحاكاة جراء هذه الصعوبات المتراكمة.
- قراءة المدرس القطعة قراءة نموذجية.2
- قراءات فردية من التلاميذ، حملا لهم على مزيد من دقة الملاحظة، ويجب الحرص على عدم مقاطعة القارئ لإصلاح خطأ الضبط.
- تهجي الكلمات الصعبة التي في القطعة وكلمات مشابهة لها ويحسن تمييز هذه الكلمات إما بوضع خطوط تحتها وإما بكتابتها بلون مخالف وإما بوضعها بين قوسين، وذلك في حال استخدام السبورة الإضافية وطريقة هذا التهجي أن يشير هذا المدرس إلى الكلمة ويطلب من التلميذ قراءتها وتهجي حروفها.3
- النقل ويراعى فيه ما يأتي:

أ- إخراج الكراسات وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخين، ورقم الموضوع، نقلا عن السبورة.

ب- أن يَملي المدرس على التلاميذ القطعة كلمة كلمة، مشيرا في الوقت نفسه إلى هذه الكلمات في حال استخدام السبورة الإضافية.

ج- أن يسير جميع التلاميذ معا في الكتابة، وأن يقطع المدرس السبيل على التلاميذ الذين يميلون إلى التباهي بالانتهاء من كتابة الكلمة قبل غيرهم.

- قراءة المدرس القطعة مرة أخرى، ليصلح التلاميذ ما وقعوا فيه من خطأ، أو ليتداركوا ما فاتهم من نقص.

---

[1] عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة الغريب، دار المعارف، مصر،(د،ط)،1993م، ص14.

[2] المرجع نفسه، ص15.

[3] عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص15.

- جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة.
- إذا بقي من الحصة شيء من الوقت، يمكن شغله بعمل آخر مفيد، مثل تحسين الخط أو مناقشة معنى القطعة على مستوى أوسع.[1]

1-2- الإملاء المنظور: ومعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم وتملى عليهم بعد ذلك.

وهذا النوع من الإملاء يلائم_بوجه عام_ تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية ويجوز امتداده إلى الصف الخامس، مع بعض التلاميذ كما يجوز تطبيقه على تلاميذ الصفوف السابقة إذا كان مستواهم مرتفعا فالمعول في ذلك كله على مستوى الفصل أو مستوى التلميذ.

طريقة تدريسه: هي طريقة تدريس الإملاء المنقول، إلى أنه بعد الانتهاء من القراءة ومناقشة المعنى، وتهجي الكلمات الصعبة ونظائرها تحجب القطعة عن التلاميذ، ثم تملى عليهم.[2]

1-3-الإملاء الاجتماعي: ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، يقرأها وبعد مناقشتهم في معناها وتهجي كلمات مشابهة لها فيها من الكلمات الصعبة، تملى عليهم وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية وكذلك تلاميذ المرحلة الإعدادية وطلبة دور المعلمين والمعلمات.

بعض معانيها وأفكارها، وتجري مناقشة حول كتابة بعض الكلمات وتهجئتها ثم بعد ذلك تملى على التلميذ.والفرق بين الإملاء المنظور والإملاء الاجتماعي يكمن في كون التلاميذ لا يرون القطعة الإملائية بل يكتفون بالاستماع إليها.

وطرق تدريسه هي:

يسير المدرس على حسب الخطوات الآتية:

- التمهيد باتباع الطرق المتبعة في التمهيد لدرس المطالعة، وهو يقوم على عرض النماذج والصور وطرح الأسئلة وخلق مجال للحديث والمناقشة.

[1] المرجع نفسه، ص16.

[2] عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية ، ص17

- قراءة المدرس القطعة، ليلم التلاميذ بفكرتها العامة.[1]

- مناقشة المعنى العام ببعض الأسئلة، يلقيها المدرس على التلاميذ لاختبار مدى فهمهم لما استمعوا إليه.
- تهجي كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة وكتابة بعضها على السبورة بإملاء التلاميذ وينبغي أن تعرض هذه الكلمات المشابهة في جمل كاملة حتى يكون كل عمل في الطريقة ذا أثر لغوي مفيد للتلاميذ.

فمثلا إذا كانت الكلمة الصعبة في القطعة هي كلمة" صحائف" لا يطلب المدرس من التلاميذ تهجي هذه الكلمة نفسها ولكن يطلب إليهم تهجي كلمتين تشبهانها مثل: رسائل، عجائب، والطريقة أن يقول مثلا: أتتنا رسائل كثيرة في أيام العيد، من منكم يتهجى كلمة "رسائل"؟ وبعد أن يسمع الهجاء يكتب هذه الكلمة على السبورة بإملاء أحد التلاميذ ثم يكلف تلميذا آخر قراءتها، ثم يقول مثلا: الأهرام من عجائب الدنيا، من منكم يتهجى كلمة "عجائب"؟ ويكتفي بسماع الهجاء الصحيح لهذه الكلمة، ولا داعي إلى تسجيلها على السبورة.

ومن فوائد هذه الطريقة أنها تدرب التلاميذ على أسلوب الاستنباط، الذي تستخلص فيه قاعدة عامة من أمثلة متشابهة وهو أسلوب تربوي مطلوب في مواقف تعليمية كثيرة.[2]

1-4- الإملاء الاختباري: ليست لهذا النوع من الإملاء فائدة تدريبية، وهو أشبه إلى حد ما بالإملاء غير المنظور لكنه يختلف عنه في كون الكلمات الصعبة لا تناقش فيه ولا تشرح والغرض الوحيد منه هو تقويم التلاميذ لأنه حصيلة أنواع الأمالي السابقة، " لذلك فهو يشكل وسيلة لمراقبة المعرفة التي اكتسبها التلميذ أثناء تمدرسه".

وهناك من أضاف إلى هذه الأنواع:

- **الإملاء الذاتي:** وهو أن يملي الطالب النص الإملائي غيبا على نفسه من ذاكرته وهذا الأمر يتطلب أن يكون قد حفظه عن ظهر قلب من قبل، فيطلب المدرس من طلابه.أن يحفظوا نصا

[1] المرجع نفسه، ص17-18.

[2] عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص18-19.

هادفا لا يتجاوز بضعة أسطر شعرا أو نثرا ليكتبوه في غرفة الصف بإشرافه"إن هذه الطريقة قد لا تتناسب مع بطيء التعلم في مبحث الإملاء، بينما يرى الباحث أن لهذه الطريقة أثر كبير لدى الطالب العادي والطالب بطيء التعلم،لأنه سيكتب بالسرعة التي تناسبه، وستجنبه هيبة جو المنافسة وستجعله هو الطالب والمعلم في الوقت نفسه، مما سيتيح له راحة نفسية وثقة في النفس وصدق مع الذات،لأنه يقوم نفسه وتجعله يعيش موقفا تعليميا غير نمطي، مما يزيد من دافعتيه ويمكن تدريبه هذا النوع من الإملاء في المنزل وتصحيح أخطائه بنفسه ليتعلم منها وتكرار الإملاء مرات عديدة حتى يتقن المهارة. ويهدف تدريس الإملاء الذاتي إلى تشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي وزيادة الثقة بنفسه لأنه قادر على المشاركة بإملاء النص والتخلص من عيوب المملي مثل عيوب النطق يتيح للتلميذ أن يعيش موقفا تعليميا يمثل فيه دور المعلم والطالب في الوقت نفسه وينمي مهارات عقلية هامة مثل الإدراك والانتباه وتقوية الذاكرة.

ـ **الإملاء الاستباري:** وهو أرقى أنواع الإملاء وأعلاها تجريدا، وحقيقته تتمثل في سير فهم الطلاب للقاعدة الإملائية وطريقة كتابة الكلمات وهذا يعني أن الإملاء[1] الاستباري يهدف إلى الكشف عن معرفة الطلاب لحقيقة القاعدة الإملائية وعلى ذلك فهو يشبه الاختباري من حيث أنهما يكشفان على المستوى التحصيلي الذي يحقق للطلاب ولكنه يزيد على الإملاء الاختباري في أنه يهدف إلى الكشف عن معرفة الطلاب للقواعد المختلفة والتمايز والتباين الذي يكون بينهما.

طريقة تدريسه: هي نفس طريقة تدريس الإملاء الاختباري

2- طرق تدريس الإملاء:

2-1- الطريقة القديمة: لم تكن طريقة تدريس الإملاء في القديم على الحالة التي هي عليها الآن، إذ كان الإملاء يمثل الهدف وليس الوسيلة التي تحقق أهداف معينة، فكان

[1] مهدية بن عنان، النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء- دراسة وصفية تحليلية- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الدراسات اللغوية التطبيقية، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، "بن يوسف بن خدة"، 2005-2006، ص27.

يقوم على أساس اختبار الأطفال في كتابة الكلمات المغرقة في الصعوبة، لذا كان نص الإملاء مركب من الألغاز الكتابية والأحاجي التي ندر أن تعترض التلميذ في الكلام المألوف. إذا كان الإملاء مجرد فحص للتلميذ، فلا يسعى إلى تعليم قواعد معينة بل كان هو الهدف، لذلك كانت تغلب على النصوص الإملائية الكلمات الصعبة الغريبة،"ومن هذا النوع كانت قطعة الإملاء الشهيرة المسماة:(De Mérimée)التي أمليت على الإمبراطور نابليون الثالث، فكانت أغلاطه خمسين غلطة بدل الغلطات الخمس التي راهن ألا يتعداها"(المقصود الخطأ والأخطاء وليس الغلط والغلطات)،[1]وكان المعلم آنذاك يعمدا إلى إي نص من النصوص ويتخذه موضوع درس الإملاء دون شرح أو إعداد مسبق،لذا كانت مادة الإملاء درس اختياريا لاستعراض معلومات التلاميذ لتدريسهم نوعا معينا من الكلمات التي يجهلون كتابتها وإعطائهم القاعدة الخاصة،فكان المعلم يتعمد اختيار النصوص التي تحتوي على الكلمات الصعبة،وهكذا فإن تدريس الإملاء كان جافا غير مبني على قاعدة علمية أو نفسية، ولذا فقد كانت نتائج التلاميذ ضعيفة وكانت الأخطاء تلازمهم".

لم يكن المعلم يضع في الاعتبار بأنَّ التلميذ الذي لم يكن قد رأى الكلمة التي أمليت عليه مطلقا، لن يتمكن من كتابتها صحيحة، وإن تمكن من ذلك فإنه سيكون من باب الصدفة.

"لاشكَّ في أنَّ الأطفال الذين كانوا يمارسون الإملاء على هذه الصورة المشوهة كانوا يصلون بمرور الزمن إلى كتابة الإملاء صحيح...، ولكن الفضل في ذلك يعود إلى مواد أخرى...، والواقع أن هؤلاء الأطفال تعلموا الإملاء رغما عن درس الإملاء".[2]

2-2-الطريقة الحديثة: تتبني الطريقة الحديثة لتدريس الإملاء على معطيات علم النفس الحديثة وتسمى هذه الطريقة الجديدة "الوقائية" أنها تقي الطالب من الوقوع في الخطأ أو من رؤيته، وتقوم على المبدأ التالي:

[1]مهدية بن عنان، المرجع السابق، ص25.

[2]عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية في طرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط14،(د،ت)، ص 197-198-199.

"لا تطلب من الطفل كتابة كلمة لم تعرض عليه، بل يجب أن يكون قد سمعها ورآها مكتوبة وتلفظ بها"،[1] فالمفهوم الجديد للإملاء يقوم على أساس التدريب بمعنى أن يتعلم التلاميذ كتابة الكلمات بعد أن يتم عرضها عليهم بصريا والتلفظ بها نطقا ثم كتابتها يدويا.

فالإملاء إذ هو تذكر الكلمات من خلال السمع والبصر والنطق والكتابة(الرسم)، وإذا كان الهدف من الهجاء تعليم التلاميذ الكتابة السليمة فلن يتأتى هذا إلا بتدريبهم على الكلمات ثم يلي ذلك عملية الاختبار–لا كما كان عليه الحال في الطريقة القديمة– ليكون الاختبار عندئذ اختبار التعليم لا اختبار ذكاء. سنذكر في ما يلي بعض الأساليب المتبعة في التعليم الحديث، منها:– التعليم المباشر الفعال: وهو يعتمد بصورة رئيسية على المعلم ولكن بالتعليم الفعال يقوم المعلم بمحاولة جذب انتباه الطالب، كان يبدأ الحصة بنكتة أو بدعابة تجعل كلام المعلم أكثر استماعا لدى الطلبة، ومن الممكن الاستفادة من توجيه بعض الأسئلة للطلاب.

–التعليم التفاعلي: وهذا التعلم عن طريق اشتراك الطالب بالعملية التعليمية ومن أكثر الأساليب المتبعة في هذا النطاق هي طريقة العصف الذهني، وهي طريقة تساعد على جعل الطالب أكثر إبداعا حيث تعرض المشكلة على الطالب ويتم النقاش حولها حتى يتم الوصول الى حل.[2]

ثالثا:أهمية نشاط الإملاء لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي:

للإملاء منزلة كبيرة بين الدراسات اللغوية، فهو لا يقل في أهميته وخطره عن النحو والصرف وغيرها، فكل غاياته وهدفه وأثره في إبراز العمل الكتابي بصورة متكاملة بعيدة عن الأخطاء، فمما لا ريب فيه أن الخطأ الإملائي يشوه العمل المكتوب، وقد يحول دون الفهم الصحيح، ثم هو مدعاة

[1] يوسف أديب وآخرون، طرائق تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مديرية المطبوعات والكتب المدرسية، الجمهورية العربية السورية،(د،ط)، 1977–1978، ص152.

[2]أنظر: طعيمة رشدي أحمد، مناع محمد السيد، تدريس اللغة العربية في التعليم العام– نظريات وتجارب–، دار الفكر العربي، القاهرة، ط، 2000م، ص171.

إلى الاحتقار والازدراء، وهكذا نجد للإملاء في توخيه الرسم الصحيح للكلمات العربية هذه الأهمية التي هي في غناء عن الإطناب والإسهاب.

ومع هذا فقد حرم في الآونة الأخيرة ما يستحقه من عناية وتقدير، فإن الكتيبات والمذكرات التي قام بتأليفها بعض علماء اللغة، ورجال التعليم في عصر النهضة الأخيرة،كادت تندثر وتنحصر عن ميدان القراءة والدرس.[1]

كما يرى الباحث أن للإملاء أهمية نفسية عظيمة بالنسبة للتلميذ، فالتلميذ القادر على الكتابة الصحيحة المقروءة تتكون لديه شخصية مستقلة ويشعر بذاته، وأنه قادر عن التعبير عن نفسه والتواصل مع المعلم من خلال كتاباته في الدفاتر أو الضعف في الكتابة يؤدي إلى أزمة نفسية يعانيها التلميذ ولا يستطيع توصيل أفكاره أو التعبير عن

فهمه لمعلمه أو لغيره، مما يوقعه في مشكلات نفسية منها الانسحاب التدريجي من الفعاليات التعليمية ثم الانطواء مما يؤدي في النهاية للتسرب الدراسي.[2]

وتظهر أهمية الإملاء في اللغة من كونه يؤدي وظيفته اللغوية بالتوفيق بين القراءة والكتابة عن طريق رسم الحروف وترتيبها لتركيب الكلمات والجمل بشكل يؤدي إلى فهم المعاني.فإن كانت القواعد النحوية والضوابط الصرفية وسيلة إلى صحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية فالإملاء وسيلة إلى صحتها من حيث الصورة الخطية لتؤدي مهمتها في الفهم. ولنسأل أنفسنا: ما أهمية الإملاء على كل من يكتب؟ وهل الأخطاء الإملائية ستعيق فهم الموضوع؟

تساؤلات كثيرة ولكن يجب أن نعرف أولا أن الكتابة وسيلة الفرد في تسجيل أفكاره وآرائه ونقلها للآخرين، كما يجب أن نعرف أن الكتابة الصحيحة وسيلة المجتمع في تسجيل تراثه ومعارفه، ونقل العلوم والأفكار من جيل إلى جيل على مدى التاريخ الإنساني، كما يجب أن نعرف أن الخطأ في الرسم الإملائي يسبب صعوبة في قراءة المكتوب بل وفي فهم المعنى، وإذا أردنا كتابة

[1]علي جواد الطيب، قواعد الإملاء، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2006م، ص05.

[2]جمال رشاد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يوسف رسالة الماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، 2009م، ص36.

"خمسين" ونسينا حركة المد بالياء سيتغير المعنى فشتان بين "خمسين وخمس"، كذلك عندما نضع الألف في مكانها أو في غير مكانها فكلمة "جمال" إذا حذف ألف المد تغير المعنى إلى "جمل" وإذا قدمنا الألف صارت "أجمل"، ومن هنا يتغير المعنى المقصود في كل حالة. وبذلك يكون على التلميذ أن يحسن الكتابة حتى لا يتهم بالضعف، وحتى تكون الكتابة الوسيلة الحقيقية للفهم والتنوير.

ولكن هل للكتابة أنواع؟ أم هي نوع واحد؟ قد يتبادر إلى الذهن سريعا أنها نوع واحد، وهي الكتابة التي تعودنا أن نكتبها في مدارسنا أو الكتابة التي نكتبها في حياتنا اليومية.[1]

رابعا: مميزات النظام الكتابي العربي وعلاقته بنشاط الإملاء

يتميز النظام الكتابي العربي عن بقية الأنظمة الكتابية الأخرى بمجموعة من المميزات منها:

مما لا جدال فيه أن الخط العربي من أصعب الخطوط في رسمه و لفظه، لأن صور الحروف العربية متنوعة ومتعددة حسب اتصال الحرف أو انفصاله، وحسب موقعه في الكلمة ويرى (مصطفى حركات) أن تنوع شكل الحرف العربي "يؤدي وظائف أساسية، وتوحيد الشكل كما اقترحه البعض خطأ،لأنه يحرم الكتابة العربية من إشارات تساعد على القراءة وكانت حجة أصحاب توحيد الشكل في ذلك الوقت هي قضايا الطباعة والرقن ولكن الإعلاميات اليوم بسطت الأمور بحيث أن الحاسوب هو الذي يختار شكل الحروف دون أن يجهد الراقن نفسه"[2]

- **التنقيط:** تعد النقط جزءا أساسيا من بعض الحروف التي لا تقرأ إلا بها وبذلك فإن نسيانها أو إهمالها يغير من حقيقة الحرف أحيانا ويجعل قراءته مستحيلة أحيانا أخرى.
- **التشكيل:** "هو ضبط الكلمة بالحركات، لتؤدي المعنى المقصود منها وفقا للغة العرب الصحيحة"،[3] ويشمل ذلك الفتحة والضمة والكسرة والسكون والتنوين والشدة.

[1] أبو السعود سلامة أبو السعود، المنجد في الإملاء، السلسة المتكاملة للغة العربية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، (د،ط)، (د،ت)، ص5-6.

[2] مصطفى حركات، الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي،(د،ط)،(د،ت)، ص29.

[3] المرجع نفسه، ص32.

• **يمينية الاتجاه:** يتميز الخط العربي عن أنواع الخطوط الأجنبية الأخرى بأنه يكتب من اليمين إلى اليسار، وعن هذه الميزة يقول فيطش خالد بأنها: "ميزة حسنة في الخط العربي، إذ أن الخطاط في هذه الحالة يشاهد بكل دقة سطر الورقة وكيفية توجيهه لقلمه عليها فيكون بالتالي كمن يقود سيارته نحو الأمام، بينما يلاقي الكاتب من اليسار إلى اليمين صعوبات في رؤيته السطر والتحكم في القلم، فيكون بالتالي كمن يقود سيارته نحو الخلف"[1]

غير أن الواقع يرى أن الصعوبات المزعومة التي تنجر عن يسارية اتجاه الكتابة فيها نظر، كما أن اليمينية في الكتابة العربية ليست هي التي تحقق لها كل المزايا المذكورة، فضلا عن أن يمينية اتجاه الكتابة العربية خاصية تميزها عن كتابات اللغات الأخرى–لأن لكل لغة خصائصها– ولا تفضلها عنها بأي حال من الأحوال.

خلو النظام الكتابي العربي من التركيب الحرفي: يتميز النظام الكتابي العربي بتمثيل كل علامة خطية فيه لحرف لغوي واحد، وهذه الميزة جعلته أكثر ضبط من بعض الأنظمة الكتابية وهذا ما أكده (الراجحي عبده) بقوله: "التقابل بين الصوت والحرف الكتابي في العربية أقوى بكثير منه في الانجليزية والفرنسية".[2]

وإن صادف أن وجدنا التركيب الحرفي في اللغة العربية فإن ذلك يكون مقتصرا على حرفين اثنين وهما: الألف واللام (أل) للدلالة على التعريف، أما في اللغات الأخرى

فكثيرة هي الأمثلة التي يعبر فيها عن صوت واحد(Phonème) بأكثر من علامة خطية(graphème) "هذا الذي جعل العربية من اللغات القليلة التي يكون

" فيها التطابق أحاديا بين الخط والصوت".[3]

• انفراد العربية ببعض الحروف: في اللغة العربية حروف تقل في اللغات الأخرى أو تنعدم منها: الخاء والهاء والذال والقاف التي تنعدم في اللغة الفرنسية مثلا، إضافة إلى "الشدة، المد الطويل، التنوين، السكون".[1]

[1] قيطش خالد، الخط العربي وآفاق تطوره، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،(د،ط)،(د،ت)، ص31.

[2] الراجحي عبده، الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي، دار المعرفة الجامعية، مصر،(د،ط)، 2000م،ص98.

[3] مصطفى حركات، المرجع السابق، ص27.

• التصاق الحروف بعضها ببعض لصياغة الكلمة، ووحدانية الحرف سواء في الكتابة اليدوية أو المطبعية، مما يسهل مهمة القارئ أو المتعلم، فهو يستوعب شكلا واحدا عوض شكلين أحدها للكتابة اليدوية المتصلة والآخر للكتابة المطبعية المنفصلة كما هو الحال في الكتابات اللاتينية التي تتعدد فيها أشكال الحروف.[2]

ومن مميزات النظام الكتابي أيضا أن الكتابة العربية(مكتفية ذاتيا) بعلاقة كتابتها بأصواتها وهذا ما يجعل التلميذ لا يغدوا ثقافته في الدراسة الابتدائية، مستندا في ذلك إلى الانضباط الموجود في العلاقة بين فونيمات اللغة العربية وكتابتها، كما قد يظن العربية لا تهمل منها شيء ولا تزيد ما ليس منها .

فالعربي ليس مطالبا بدراسة نظام كتابي جديد واتقانه كي يتمكن من قراءة المخطوط القديم، لعدم وجود فجوة كتابية بين كتابتنا الحالية والكتابة العربية من قبل، وهذا يعني أن الكتابة العربية ليست جسرا يوصل القارئ إلى مرحلة زمنية قصيرة ثم يتوقف، بل يمتد إلى عمق الثقافة العربية والتراث العربي وهذا ما يعطيها قيمة وميزة على الكتابات المنبثقة عن ماضيها.

[1] صالح بلعيد، الخط والخطاطة العربية، (من مجلة اللغة والأدب، مجلة أكاديمية علمية يصدرها معهد اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر، العدد 9، 1996م، ص199.

[2] قيطش خالد، الخط العربي وآفاق تطوره، ص32.

المبحث الثاني:علاقة الإملاء بفروع اللغة:

يؤثر التكوين العقلي للفرد تأثيرا كبيرا على التحصيل وعلى عملية التعلم عوماربما هذا يفسر تفاوت مستويات المتعلمين بين متفوق ومتوسط وضعيف ويشمل هذا التكوين العقلي على عمليات متنوعة تساهم في عملية التربية والتعليم منها:الانتباه والإدراك والتفكير والذاكرة.

تتصل الذاكرة بتعليم نشاط الإملاء اتصالا وثيقا لأن هذا الأخير يستدعي تذكرا بصريا وسمعيا ونطقيا وحركيا،وإذا حدث خلل في أحد هذه الجوانب تعسر تحقيق الكتابة السليمة ليس على مستوى مادة الإملاء فحسب،بل على مستوى فروع اللغة العربية كلها،فعلى الرغم من اختلاف أنشطة اللغة في طبيعتها ووظيفتها إلا أنها كيان متكامل في أبعاده يساهم كل منها في بناء الآخر وتعزيزه من خلال عملية التأثير والأثر.

أولا:العوامل العقلية المساهمة في عملية التعلم

1_ **الانتباه:**يعرف بأنه"تركيز الذهن تركيزا شعوريا على شيء موضوعي أو فكرة تتصل بشيء موضوعي أو التركيز على فكرة مجردة"وهو بهذا المعنى ليس بملكة –كما كان ينظر في القديم– وإنما هو عملية عقلية شعورية(انفعالية)لأن هناك عوامل داخلية إلى جانب العوامل الخارجية تحدد اختيار شيء دون غيره وتجعله موضوع الانتباه[1]ويمكن تقسيم الانتباه إلى الأنواع التالية:

أ- **الانتباه التلقائي:**يتجه الانتباه إلى الشيء الذي يميل إليه الفرد ويهتم به وبذلك يكون سهلا لا يبذل الفرد في سبيله جهدا.

ب- الانتباه الإرادي:أو الانتباه المقصود،يستلزم هذا النوع بذل جهد من الفرد ومثال ذلك الانتباه في محاضرة ومراجعة دروس.

ج- الانتباه القسري:يكون نتيجة منبه معين يفرض نفسه فرضا،فيتجه إليه الانتباه رغم إرادة الفرد،ومثال ذلك:الانتباه إلى صوت معين كالرعد أو طلقات مسدس.[2]

[1]الجسماني عبد العلي، علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، الدار العربية للعلوم، بيروت،ط1، 1994م ص103

[2]المليجي حلمي، علم النفس المعاصر، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت،ط2، 1972م ص182

2- الإدراك الحسي:هو"العملية العقلية التي بواسطتها نتفطن إلى مثيرات العالم الخارجي التي تجذب انتباهنا أو تثير حواسنا"،والانتباه أسبق من الإدراك الحسي لأنه تركيز الشعور في منبه ما،بينما الإدراك هو معرفة هذا المنبه، والإدراك الحسي هو خطوة أولى في سبيل المعرفة وهو أساس العمليات العقلية الأخرى.

3-الإرادة:عملية مركبة لأنها تجمع بين ثلاث نواحي هي:الناحية الانفعالية والناحية العقلية والناحية العملية.يسهم عنصر الإرادة إسهاما كبيرا في العملية التعليمية ومعنى ذلك أن المتعلم إذا شعر بالغرض من الموقف التعليمي المعروض أمامه واقتنع بقيمة هذا الغرض بالنسبة لما يحتاج إليه فعلا تعاونت إرادته مع دوافعه ومع إمكانيته العقلية والجسمية من أجل استيعاب الموقف التعليمي. [1]

4-التفكير:هو العملية الديناميكية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة، وهو معالجة ذهنية للصيغ والمضامين وذلك في محاولة إيجاد مضمون لكل صيغة أو صيغة لكل مضمون.[2]

5-الذاكرة:هي "الوظيفة التي بواسطتها يمكن استرجاع الخبرات السابقة أو إحياء الخبرات الماضية".[3]

ثانيا:الإملاء وصلته بفروع اللغة:

تمثل قواعد الإملاء المحور الذي يقوم عليه التعليم كما أنها أساس كل النشاطات الكتابية، فإذا كانت هذه القواعد تعبر عن طريقة كتابة أصوات أو كلمات لغة ما فهذا لا يتألف إلا بالتطابق مع نظام التدوين الخطي الخاص بتلك اللغة هذا من وجهة، وبحسب بعض العلاقات التي تحدث داخل نظام اللغة من وجهة أخرى هذا ما جعل الإملاء يرتبط بنشاطات لغوية أخرى كالقراء والخط والتعبير والنحو والصرف.

[1]المرجع نفسه، ص189.

[2]خير الله سيد، علم النفس التعليمي أسسه النظرية والتجريبية، مكتبة الفلاح، الكويت،(د،ط)،1982م، ص256.

[3]عيسوي عبد الرحمان محمد، علم النفس الفسيولوجي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، (د،ط)، 1991م ص261.

1-الإملاء والقراءة:

الإملاء والقراءة وجهان متقابلان لنشاط يدور حول التدوين الخطي للغة ومن شدة ارتباطهما هناك بعض أنواع الأمالي تستلزم أولا قبل الكتابة مثل:الإملاء المنقول والإملاء المنظور، "وإذا كانت مهمة الإملاء نقل المكتوب إلى المسموع".[1]وحتى يتحقق المكتوب الصحيح الخالي من الخطأ ينبغي أن تكون القراءة سليمة واضحة والعكس صحيح لأن"قرأ قراءة سليمة قلما يخطئ في رسم ما نطق به، ومن أخطأ في كتابته فإنه يقرأ خطأ كذلك،أو على الأقل يتعثر في قراءته ويتخلف فيها"[2]

2-الإملاء والخط:

يمثل كل واحد منهما جانبا من جوانب الكتابة، فلإملاء هو الكتابة الصحيحة للحروف والخط جمالها، لذلك قيل عن الخط بأنه" متمم لعملية الإملاء،فإن كان غرض الإملاء تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة فإن الخط يجملها ويحسنها ويشوق إليها وينسقها

ويسهل إتقانها بوضوح الحروف وتناسبها واستقامة خطوطها التي تتركب منها أو استدارتها وانحنائها بانسجام وتوافق أنيق"

3- الإملاء والتعبير:

لعل التعبير هو الوسيلة الأولى في تعرف المدرس على الكلمات التي يحتاج التلميذ إلى التدريب عليها،أو هو كذلك وسيلة تدريبية في ذاتها،فمن خلال التعبير يتعرف المعلم على مدى استيعاب التلاميذ للقواعد الإملائية، كما أن قطعة الإملاء إذ أحسن المعلم اختيارها كانت مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير، فيقومون في البداية بتحرير نصوص قصيرة بمفردهم وذلك باستعمال وحدات وعناصر من نص الإملاء نفسه إلى أن يصلوا إلى كتابة نصوص إنشائية.

4-الإملاء والنحو:

العلاقة بين الإملاء والنحو وطيدة،فالقواعد الإملائية وضعت لحفظ اللغة من الوجهة الكتابية والبعد عن الخطأ في الرسم عن الكتابة،ووضعت القواعد النحوية لتعين الدارس على تقويم لسانه،وعصم

[1]مصطفى حركات، الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي، ص100.

[2]قورة حسين سليمان، تعليم اللغة العربية دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، دار المعارف، مصر، ط3، 1977م، ص167.

أسلوبه من اللحن والخطأ ومن هنا كان رسم الكلمة من الناحية الشكلية الكتابية والنحو يحافظ على سلامة الإعراب أضف إلى ذلك ارتباط كثير من القواعد الإملائية بالقواعد النحوية كما أن تدريس النحو ليس غاية في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتقويم القلم واللسان من الاعوجاج والزلل.كما أن الإملاء –هو آخر– وسيلة لصحة الكتابة من الخطأ. [1]

5-الإملاء والذاكرة:

الذاكرة شرط أساسي للتعلم،ولا تعلم بدون تذكر لأنه لو لم يبق لنا شيء مما تعلمنها سابقا لن نتعلم شيئيا جديدا،كما أن التعلم يفقد معناه إذا انعدمت القدرة على تذكر ما

تعلمناه لنستخدمه في مواقف مقبلة.استغل هذا المفهوم في تدريس الإملاء على اعتبار أن الكتابة الإملائية تقوم على التذكر أي استرجاع ذكرى الكلمة " وكلما ازدادت استثارة التدريب لوسائل التذكر لدى التلاميذ تكون درجة إتقانهم للإملاء أكبر".[2] ووسائل التذكر التي تساهم في ترسيخ صورة المادة الإملائية في أذهان المتعلمين أربعة:البصر، السمع النطق والحركة.

- التذكر البصري(أو الذاكرة البصرية):تتصل هذه الذاكرة بالعين التي تساعد على رسم صورتها الصحيحة في الذهن، فهي التي ترى الكلمات وتلاحظ أحرفها مرتبة وفقا لنطقها وهي تساعد على تذكرها حين يراد كتابتها.[3]
- التذكر السمعي(أو الذاكرة السماعية): تحقق بتربية الأذن على حسن الاستماع وجودة الإنصات وتميز الأصوات المتقاربة.
- التذكر النطقي(أو الذاكرة اللفظية): وسيلته الجهاز النطقي، يتم ذلك بالتلفظ بالكلمة عدة مرات،لأن النطق يساعد على ثبات الكلمة في الذهن.
- التذكر الحركي(العضلي)أو الذاكرة الخطية:ليتحقق ذلك يتم الاعتماد على اليد والأصابع وذلك بكتابة الكلمات فعلا إما على الكراس أو اللوحة وإما بواسطة تحريك أصابع اليد وذلك لحفظها وترسيخها في الذهن.

---

[1] السيد محمود أحمد، تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح، دار طلاس، دمشق،ط1، 1998م، ص111-112.

[2] جابر وليد، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 1991م، ص173.

[3] إبراهيم عبد العليم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص10.

وهكذا فإن الإملاء يرتكز على الذاكرة بشكل كبير لأن المتعلم عندما يسمع كلمة يحفظها بالإحساس الصوتي الذي يتولد عن السماع،وعندما يرى الكلمة مكتوبة يحفظها بالإحساس البصري،وعندما يلفظ الكلمة يحفظها بالإحساس اللفظي المتولد عن تحريك عضلات وأعضاء اللفظ،وعندما يكتبها يحفظها بالإحساس العضلي الذي يتولد من تحريك اليد وأعضاء الكتابة.ربما الأمر الذي جعل البعض يشبهون نشاط الإملاء"بفن الرسم". فمثلها يستخدم الرسام ريشته أو قلمه للتعبير عما يجول في خاطره، كذلك يستخدم التلميذ قلمه لنسخ كلمة مخزنة في دماغه عن طريق استدعائها بصريا أو لفظيا أو خطيا.[1]

ثالثا:منزلة الإملاء بين فروع اللغة:

للإملاء منزلة عالية بين فروع اللغة، لأنه الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابي ولاغني عن هذا التعبير، فهو الطريقة الصناعية التي اخترعها الإنسان في أطوار تحضره، ليترجم بها عما في نفسه لمن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية، ولا يتيسر له الاتصال بهم عن طريق الحديث الشفوي.

وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة إلى صحة الكتابة،من النواحي الإعرابية والاشتقاقية ونحوها،فإن الإملاء وسيلة إليها من حيث الصورة الخطية.

ونستطيع أن ندرك منزلة الإملاء بوضوح، إذا لاحظنا أن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة وقد يعوق فهم الجملة،كما أنه يدعوا إلى احتقار الكاتب وازدرائه مع أنه قد يغفر له خطأ لغوي من لون آخر.

أما بالإضافة إلى التلاميذ في المراحل التعليمية الأولى، فالإملاء مقياس دقيق للمستوى التعليمي الذي وصلوا إليه –في سهولة– أن نحكم على مستوى الطفل بعد أن ننظر إلى كراسته،التي يكتب فيها قطع الإملاء.[2]

[1] فايد عبد الحميد، رائد التربية العامة وأصول التدريس، دار الكتاب اللبناني، بيروت، (د، ت)، ط1، ص144.

[2] عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص9–10.

الفصل الثانـي:

الوضعيات التعليمية لنشاط الإملاء

المبحث الأول: ماهية الوضعيات التعليمية.

المبحث الثاني: النمو الحركي والمعرفي للطفل وعلاقته بتعليم الإملاء.

المبحث الأول: ماهية الوضعيات التعليمية.

أولا:مفهوم الوضعيات التعليمية:

الوضعية التعليمة هي مجموع العلاقات القائمة بشكل ظاهر بين المتعلم ووسط معرفي يحتوي على أدوات وأشياء(وسائل إيضاح،سبورة،جهازعاكس....)ونظام تربوي يمثله المعلم بهدف اكتساب المتعلم معرفة مبنية أوفي طريق البناء.

والتعليمية la didactique :"هي ترجمة للكلمة ديداكتيك التي اشتقت من الكلمة اليونانية didaktilos والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية الشعر التعليمي".[1]

ففي معجم أكسفورد الانجليزي نجد أن الوضعية تعني "معظم الظروف والأشياء التي تقع في وقت خاص وفي مكان خاص، وتقترن الوضعية بدلالة أخرى وهي السياق الذي هو"عبارة عن وضعية يقع فيها شيء،وتساعدك بالتالي على فهمه، في حين أن معجم روبيرفيرى أن الوضعية هي"أن تكون في مكان أو حالة حيث يوجه الشيء أو يتموقع"

أي أن الوضعية هي التموقع المكاني أو الحالي في مكان أو وضع ما،بينما يحدد السياق في هذا المعجم على أنه"مجموعة من الظروف التي تحيط بالحدث"وبالتالي يمكن أن نستخلص من كل هذا أن الوضعية هي: مجموعة من الظروف المكانية والزمانية والحالية التي تحيط بالحدث وتحدد سياقه،وقد تتداخل الوضعية مع السياق والظروف والعوائق والمواقف والمشاكل والصعوبات والاختبارات والمحاكاة والحالة والإطار والإشكالية وغيرها.[2]

كما نجد للوضعية تعريفاتها في مجال التربية والتعليمية، بأنها "ملموسة(تطبيقية)تصف في الوقت نفسه الإطار الأكثر واقعية، والمهمة التي تواجه التلميذ من أجل تشغيل المعارف المفاهيمية والمنهجية الضرورية، لبلورة الكفاية و البرهنة عليها"، أي أن الوضعية واقعية ملموسة يواجهها

[1] أنطوان صياح،تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت،ط1، (د،ت)،ج1، ص17.

[2] د.محمد مصابيح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، للدراسات والنشر والتوزيع، (د،ط)، 2014م، ص228.

التلميذ بقدراته ومهاراته عن طريق حلها، والوضعيات ليسند سوى التقاء عدد من العوائق والمشاكل في إطار شروط وظروف معينة.

إن الوضعية عموما"تطرح إشكالا عندما تجعل الفرد أمام مهمة عليه أن ينجزها مهمة لا يتحكم في كل خطواتها ومكوناتها وهكذا يطرح التعلُم كمهمة تشكل تحديا معرفيا للمتعلم بحيث يشكل مجموع القدرات والمعارف الضرورية لمواجهة الوضعية وحل الإشكال، ما يعرف بالكفاية".وما نفهمه من هذا،هو أن الوضعية هي تلك الخلطة من المشاكل والعوائق والظروف التي تستوجب إيجاد حلول لها من قبل المتعلم،للحكم على مدى امتلاكه للكفاءة والأهلية التعليمية/ التعلمية.[1]

وعندما نتحدث عن مفهوم الوضعية التعليمية فإننا نتحدث عن سياق خاص له اصطلاحات ومفاهيم يستخدمها العديد من الباحثين،ولأجل ذلك وجب توضيح بعض هذه المفاهيم وتحديد دلالتها(الوضعية أو السياق،فعلم التعليم والتعلم،الفعل الديداكتيكي).

- الوضعية أو السياق:إذا تصفحنا معاجم اللغة العربية كلسان العرب والمعجم الوسيط فإننا لانجد كلمة الوضعية بهذه الصيغة بل نجدها بمثابة إطار مكاني للذات، وفي اللغات الأجنبية نجدها بشكل واضح ومحدد: معظم الظروف التي تقع في وقت خاص ومكان خاص وتقترن بدلالة السياق الذي هو عبارة عن وضعية يقع فيها الشيء وتعرف في مجال التربية والديداكتيك أنها السياق العام الذي يحدث فيه التعلم بالنسبة للتعلم المنظم في الفصل الدراسي.
- فعل التعليم والتعلم:يستخدم بكثافة للدلالة على التفاعلات التي تتم داخل وضعية التعليم والتعلم،بقدر ما يبين مفهوم الفعل للعمليات والإنجازات التي تتم بين الأطراف المتفاعلة في سياق الوضعية،وقد ذهب العديد من الباحثين على ربط الفعل بالسلوكيات التي تقوم بها.
- فعل التعليم:هو سلوك المدرس داخل القسم يستخدم للدلالة على العمليات البيداغوجية المخططة التي يقوم بها المدرس لجعل المتعلم قادرا على بلوغ الأهداف المنشودة.
- فعل التعلم:هو سلوك التلميذ داخل القسم ويستخدم للدلالة على مجموع العمليات البيداغوجية المخططة التي يقوم بها المتعلم لبلوغ أهداف معينة ومن ثم فإن فعل التعليم والتعلم تفاعل بين

[1] د. محمد مصابيح، المرجع السابق، ص228.

السلوكيين من خلال تفاعلهم داخل سياق معين وبمساعدة موارد ووسائل معينة تقود المتعلم في الأخير إلى بلوغ أهداف معينة.

- الفعل الديداكتيكي:يوظف الفعل الديداكتيكي مراد فالفعل التعليم والتعلم فهو بهذا القدر وصف للسلوكيات التي تتم داخل وضعية ديداكتيكية، التي تعبر بدورها مرادفا لدور عملية التعليم والتعلم.[1]

ثانيا:فروع الوضعية التعليمية

1-التعليمية العامة(didactique générale):تسمى بالتعليمية الأفقية(تعليمة اللغات) تهتم بكل مايجمع الأنشطة التعليمية من مبادئ وقوانين واستراتيجيات، والقواعد والأسس التي يجب مراعاتها من غير أخذ الخصوصيات بعين الاعتبار، ويمكن أن يطلق عليها العلم الذي يهتم بقضايا التربية والتعليم، بل بالنظام التربوي ككل .[2]

وينقسم إلى قسمين هما:

- القسم الأول:يهتم بالوضعية الديداكتيكية ومكوناتها والتي تعتبر أساسية لعملية الإعداد والتحضير لتقديم نشاط معين من(كفاءة،سند،ووسائل مادية،وإشكالية،وتقويم).وعلاقتها بتعليمية المواد المتعاقبة،وهي تعليمية تهتم بالمهارات البيداغوجية التي تستعمل المواد كحجة تعليمية،وتتقاطع مع تعليمية المواد المتداخلة،والتي تهتم بالتقاطع الحاصل بين الأنشطة التعليمية.
- القسم الثاني:يهتم الديداكتيك بكل الظروف المحيطة بالعملية التعليمية/التعلمية.

ومنه يتضح أن موضوع التعليمية العامة هو دراسة الظواهر التعلمية الثلاثة هي:

- المعرفة العلمية.
- المعرفة الموضوعة للتعلم.
- المعرفة المتعلمة(موضوع المعرفة المتعلمة).[3]

---

[1]، (د،ن)، بوابة الونشريس، ملتقى للإبداع والتواصل، https://www.ouarsenis.com يوم10.02.2018 ،ساعة 14:15.

[2]. صالح غيلوس، التلقي والإنتاج في ضوء العرفنية تنظير وإجراء، الجزائر، ط1، 2017م، ص12.

[3]المرجع نفسه، ص12.

2-التعليمية الخاصة(didactique spéciale):يطلق عليها تعليمية اللغة وتهتم بتعلم الأنشطة من حيث اختيار الوسائل التعليمية (الإيضاح)، والأساليب الخاصة بالنشاط محل التعلم، كتعليمية اللغات التي تهتم بالمبادئ والقوانين والطرائق نفسها ولكن على نطاق أضيق. حيث ينصب تركيزها على النشاط بذاته، فهي تبحث عن أفضل الوسائل لتحقيق الكفاءات المرصودة من خلال التقويم بأنواعه (التشخيصي، والتكويني والتحصيلي)، ومراقبة عملية التعلم عن قرب في إطارها العام لأجل السير الحسن للنشاط التعلمي.[1]

3-التعليمية والبيداغوجيا: لا يمكن بأي حال من الأحوال الفصل بينهما نظرا للتداخل الحاصل في المفاهيم،والمصطلحات إلى درجة أنهما يستعملان كمترادفين في الحقل التعليمي،بالرغم من أن التعليمية منبعها علوم التربية واللسانيات،فهي تسعى إلى معالجة محتويات المعرفة والتخطيط التربويوالبحث عن الوسائل الناجعة لتحقيق التعليم بجودة عالية.بيد أن البيداغوجيا هي فن التعليم وإتقانه حيث ترتكز جل اهتماماتها بالعلاقات بين عناصر الفعل التربوي،والعملية التفاعلية وتبادل الأدوار بين مكونات المثلث الديداكتيكي.[2]

ثالثا: الوسائل التعليمية وتوظيفها في نشاط الإملاء

1- الوسائل التعليمية:

تعرف الوسائل التعليمية بجملة" الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها العلم داخل غرفة الصف لتيسر له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة ووضوح، كما يقصد بها جميع"الوسائل السمعية والبصرية،التي تستخدم في العملية التعلمية،لتوصيل المعلومات والمهارات والميول والاتجاهات والقيم،إلى المتعلمين بطريقة علمية يمكن قياسها.

وتعرف أيضا على أنها" وسائط تربوية يشعان بها أحداث عملية التعليم".[3]

[1] صالح غيلوس، التلقي والإنتاج في ضوء العرفانية تنظير وإجراء، ص13.

[2] المرجع نفسه، ص13-14.

[3] محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2001م، ص31.

ويعرفها(صالح بلعيد) بأنها" كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب معارف أو طرائق أو مواقف. وعلى العموم فإن الوسائل التعليمية هي كل ما لها علاقة بالأهداف الديداكتيكية المتوخاة والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي"[1]

بينما يعرفها(محمد محمود الحيلة) بأنها "أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.وتقصير مدتها وتوضيح المعانيوشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات،وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات وعرض القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام وذلك للوصول بتلاميذه إلى الحقائق العلمية الصحيحة،والتربية القويمة بسرعة وقوة وبتكلفة أقل".[2]

كما تعرف الوسائل التعليمية بالتقنيات، فالتقنية"هي الاستخدام المنظم والهادف والمتكامل لتطبيقات العلم والمستحدثات التربوية بجانبيها المادي والفكري،المادي ممثلا في جميع ماتم إنتاجه من أجهزة وآلات،مثل التسجيلات والتلفزيون والحاسب الآلي،والانترنت،والفكري ممثلا في الاستراتيجيات التدريسية مثل التعلم حتى التمكن،والتعلم التعاوني والحقائب التعليمية، بغرض تحقيق أهداف تعليمية ترتقي بمهارات اللغة الأربعة وهي:القراءة والكتابة والتحدث والاستماع".[3]

وأما أنواع هذه الوسائل، فيمكن الإشارة إلى: السبورة، الوثائق، الأشرطة، التسجيلات، الخرائط، الكتب، الرسوم...[4]

إذا فإن الوسائل التعليمية هي كل ما تحتويه عملية التعليم والتعلم من وسائل تتوافق والموقف التعليمي بغرض إيصال المعلومة للمتعلم والسعي لترسيخها.

2- توظيف الوسائل التعليمية في نشاط الإملاء:

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دارهومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،(د،ط) 2009م، ص107.

[2] محمد محمود الحيلة، المرجع السابق، ص25.

[3] مجلة الأثر، دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 26، 2016م، ص146.

[4] صالح بلعيد، المرجع السابق، ص107.

تعرف الوسائل التعليمية بأنها"مواد وأدوات توظف جزئيا أو كليا في التربية المدرسية لإحداث عملية التعلم".وللوسيلة التعليمية أهمية كبيرة في تشويق وإمتاع التلاميذ وتنمية حب الاستطلاع لديهم وزيادة الثقة بأنفسهم،وتقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم وزيادة الثروة اللغوية لديهم،وعلاج عيوب النطق.

ويمكن توظيف الوسائل التعليمية في مبحث الإملاء على النحو التالي:

2-1- الوسائل غير الآلية:

- **العينات والنماذج المجسمة:**وذلك يعرض النموذج على التلاميذ،ويطلب منهم ذكر اسم النموذج، وكتابته على السبورة مثل مهارة التاء المربوطة المتمثلة في كلمة "مدرسة".
- **الصور والرسومات:**ويمكن أن تعرض على ورق مقوى أو شفافية وتستخدم للتمهيد للدرس، أو للتعريف ببعض المهارات الإملائية.
- **اللوحات التوضيحية:** وتصنع من الخشب أو الورق المقوى،مثل أن نرسم شجرتين تمثل إحداهما اللام الشمسية،والأخرى اللام القمرية.
- **السبورات التعليمية:** وهي وسيلة تعليم فعالة في الإملاء ومن أنواعها لوحة الجيوب واللوحة الوبرية أو المغناطيسية أو القلابة،وتفيد في عرض البطاقات الخاصة بالتهجئة أو بعض المهارات الإملائية.
- **المواد التعليمية المطبوعة:** ويمكن توظيف القرآن الكريم في استخراج المهارات الإملائية الموجودة في الآيات الكريمة،وكذلك الكتاب المدرسي كمصدر أساسي لعمليتي التعليم والتعلم،والصحف والمجلات أيضا.[1]
- **أوراق العمل:** ويرى الباحث أنها هامة،ويمكن أن تحقق نتائج باهرة، إذا أعدها المعلم بنفسه بطريقة تتناسب معتلاميذه ومع المهارات الإملائية المطلوبة.

[1]جمال رشاد أحمد الفقعاوي، المرجع السابق، ص 72.

2-2-الوسائل الآلية:

- **نظام التلفاز والفيديو التعليمي:**ويستخدم لعرض برنامج تعليمي إملائي،ولعرضدروس توضيحية.
- **جهاز عرض الشفافيات:** ويستخدم في عرض أنماط إملائية ورسم الكلمات بشكل توضيحي، وعرض القاعدة، وشرح المهارات الإملائية، وعرض بعض الصور والتعبير عنها بكلمات تتضمن المهارة التعليمية.
- **جهاز التسجيل:**ويمكن الاستماع إلى كيفية نطق بعض المفردات،والاستماع إلى القصص التعليمية التي تتناول مهارات الإملاء،وإجراء بعض الألعاب اللغوية.
- **جهاز الصور المتحركة:** ويفيد في عرض بعض القصص التي تتناول المهارات الإملائية.[1]
- **جهاز الحاسوب التعليمي:** ويرى الباحث أنه وسيلة جد ناجحة حالة استغلالها في ميدان تعلم اللغات في المؤسسات، ويشهد استخدامه انتشارا ملحوظا على مستوى العالم ويمكن استخدامه في تطبيق بعض البرامج التعليمية المعتمدة على الوسائط المتعددة وقد حقق نتائج باهرة في دراسات سابقة في الإملاء.[2]

رابعا: دور الوسائل التعليمية في تطوير عملية التعليم والتعلم.

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيس في مجال التعليم، حيث تسهم في تحسين جودة التحصيل العلمي، والرفع من خصوصية المتعلم في العملية التعليمية يمكن إجمالها فيما يأتي:

إثراء الموقف التعليمي: لقد أوضحت الدراسات والأبحاث منذ حركة التعليم السمعي البصري ومرورا بالعقود التالية الدور الذي تنهض به الوسائل التعليمية في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة، وبرامج متميزة،حيث أكدت نتائج هذه الأبحاث أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم،وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية.

تحسين مستوى العملية التعليمية والارتقاء بها لتحقيق الأهداف المنشودة:حيث يعتبر توظيف التقنية في العملية التعليمية أمرا مهما،خاصة في ظل المتغيرات الموجودة على الساحة الآن،مثل المتغيرات الثقافية والسياسية، والاقتصادية والمعرفية المتسرعة.

[1] جمال رشاد أحمد الفقعاوي، المرجع السابق، ص72-73.

[2] صالح بلعيد، المرجع السابق، ص107.

تعدد مصادر المعرفة من خلال التقنيات الحديثة التي لا تعتمد على الكتاب المدرسي فقط في نقل المادة العلمية، بل تعتمد على مصادر أخرى كثيرة،تقدم المعارف في أماكن وجود التلاميذ، حتى يتفاعلوا مع هذه المصادر وفق الطريقة التي تناسب قدراتهم وتلبي
حاجياتهم المختلفة.

اقتصادية التعليم: ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر، من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية هوتحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال مما يجعل التعليم والتعلم عملية إنتاجية ذات جودة تربوية.[1]

– زيادة خبرة المتعلم بفضل ما تضيفه الوسائل التعليمية على الدرس من حيوية ونشاط يجعله أكثرا استعداد للتعلم.

– زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرات وتنمية قدرته على التأمل.

– تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.

– تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.

– تحقيق مستوى من النظام والترتيب في بناء المعرفة وترسيخها.

– تقوي الوسائل التعليمية العلاقة بين المعلم والمتعلم، فتجعل العلاقة ذات تكامل وانسجام منظم ومرتب.

– توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم،حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة، ومن قبل أكثر من معلم.

– تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم فيها.

– تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته: حيث تعمل تقنيات التعليم على توفير أنشطة تعليمية فردية جديدة،يستقل فيها المتعلم، ويتحمل مسؤولية تعلمه بنفسه.[2]

– تعمل الوسائل التعليمية على تحرير التلاميذ من دورهم التقليدي في استظهار المعلومات وفق المناهج القديمة،حيث كان التلاميذ مستمعين فقط، أما عن طريق الوسائل فيصبحون مشاركين فاعلين،كما تعمل على تدريب الحواس وتنشيطها، لأن الحواس ليست على درجة متساوية من

[1] محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص45.

[2] المرجع نفسه، ص47.

القدرة، فحاسة البصر أقوى قدرة من حاسة السمع وهذه أقوى قدرة من حاسة اللمس، وهذا يعني أن جميع الحواس تنشط أثناء التعلم.[1]

ونستنتج من هذا أن للوسائل التعليمية أهمية بالغة في الموقف التعليمي نظرا لما تمتاز به من قوة جذب المتعلم وإشباع حاجته للتعلم فيصبح عنصرا متفاعلا في العملية التعليمية وترسيخ المعلومة في ذهنه، كما أنها تتنوع بين ماهو قديم وحديث إلا أن الكتاب المدرسي لا يزال صادما مجابها لكل التطورات، لا ننكر أنه ثقل ببعض الغبار ولكنه الوسيلة الأولى التي يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.

[1] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م، ص211

المبحث الثاني: النمو الحركي والمعرفي للطفل وعلاقته بتعليم الإملاء

أولا: مفهوم النمو

هو التغيرات التي تحدث في الجسم حيث يمر الكائن الحي بكثير من التغيرات التي تحدث له في مراحل عمره المختلفة منذ ولادته إلى أن يصبح كهلا وأن الهدف الضمني لعملية النمو هو تحقيق النضج وتجدر الإشارة أن الفرد يمر ببعض التغيرات أثناء عملية النمو، ومن هذه التغيرات: التغير في حجم الجسم وشكله، والتغير الذي يطرأ على الجوانب الفيسيولوجية.

فالنمو إذاً يعني سلسلة متصلة من التغيرات ذات نمط منتظم مترابط من هذه التغيرات.[1]

وخلاصة القول في هذه الناحية أن النمو سلوك عملية متكاملة لا يمكن فهمها إلا في إطار من الدراسة الشاملة لعملية النمو الإنساني بشكل عام، لذلك فإننا نميل إلى تعريف النمو بأنه علم دراسة التغير في السلوك الإنساني عبر المراحل الزمنية المتعاقبة سواء كان هذا التغير في اتجاه الزيادة أم في اتجاه النقصان.

النمو الحركي: يتفق معنى النمو الحركي إلى حد كبير مع المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط متكامل خلال حياة الإنسان.

وهو عبارة عن التغيرات في السلوك الحركي– مع مرور فترة زمنية معينة– فإن التركيز يوجه نحو الأداء الحركي، ويعتبرعندئذ نوع من الحصائل أو النتائج.[2]

النمو المعرفي: ترى نظرية جان بياجيه في النمو المعرفي أن النمو عملية ارتقائية موصولة من التغيرات التي تكشف عن إمكانية الطفل، وركز على أهمية اكتساب الطفل الخبرات التعليمية المختلفة التي تساعدهم على اكتساب المفاهيم خلال طفولته

[1] عبد الكريم رضوان، علم النمو والتطور، الجامعة الإسلامية، غزة، (د، ط)، 2009م، ص4.

[2] د.محمد عبد الله أبو جعفر، مادة علم نفس النمو،(د، ط)، 1439هـ، ص81.

يرى بياجيه أن النمو المعرفي في هذه المرحلة يتسم بالقدرة على الاستنتاج والتنظيم الفكري في ترتيب الأشياء بحسب صفاتها المشتركة يضاف إلى نمو المفاهيم المجردة ويصبح قادرا على التمييز بين الواقع والخيال الوهمي غير الواقعي.[1]

ويرى أيضا بأن التفكير ينمو لدى الطفل تدريجيا، لذلك ما تراه سهلا لدى الراشد يكون صعبا لدى الطفل كونه يحتاج إلى مقدمات وحقائق أولية تعتبر مطلبا أساسيا للإدراك.

ولكن قد يكون تقديم الحقائق والمقدمات الأساسية للطفل عديم الفائدة لأن الطفل غير جاهز لتعلم المفهوم بعد. ركز بياجيه على النمو المعرفي، واهتم بدراسة نمو المفاهيم الأساسية عند الطفل مثل مفهوم الزمان، مفهوم المكان، مفهوم العدد ومفهوم المساحة، وينظر إلى التطور المعرفي من زاويتين هما: البنية العقلية، والوظائف العقلية

ثانيا: مراحل النمو عند بياجيه

1-المرحلة الأولى: مرحلة النمو الحسي الحركي: تمتد هذه المرحلة من الميلاد إلى سن الثامنة عشر أو نهايات السنة الثانية،ويتميز النمو المعرفي بأنه بصفةعامة حس حركي إلا أنه ينمو بتسارع من خلال ست مراحل من مجرد أفعال آلية إلى أفعال هادفة ومنظمة حيث يلعب نمو الجهاز العصبي دور كبير في نمو الفرد المعرفي وذلك من خلال قدرته على الاحتفاظ بالصور الذهنية لمدة أطول.

2- المرحلة الثانية: مرحلة ما قبل المفاهيم (ما قبل العمليات):تستمر تقريبا من سن سنتين إلى نهاية السنة السادسة أو السابعة(فروق فردية وثقافية)، وتعتبر مرحلة انتقالية بين التفكير الحسي ومرحلة العمليات العقلية(المرحلة 3و4)، وتتميز بالتفكير الرمز يحيث يمكن الفرد إلى إدراك الأحداث المنفصلة كوحدة متكاملة لاكسلسلة من الأحداث المتتابعة(كما هو المرحلة السابقة)، وأيضا إلى تجاوز مكان وزمان الأحداث كما أن القدرة على التعبير الرمزي(اللغة) تمكن الطفل من أن يكون أكثر اجتماعية على أية حال فإن تفكير الطفل يبدومشوها إلى درجة كبيرة نتيجة لتركيزه على جانب واحد أو خاصية واحدة من المشكلات التي تقابله، كما يعاني من التمركز حول الذات فهو يعتقد أن الآخرين يحملون نفس الفكرة وحتى المشاعر، كما تأتي مشكلاته من عدم القدرة على التفكير المعكوس، ولهذا فإنه لا يستطيع حل المشكلات المرتبطة بالحفظوالتي نقصد بها إدراك

[1] د. محمد بشير المنقل، النمو الانفعالي والسلوكي والمعرفي والاجتماعي للطفل من الولادة حتى عمر الثانية عشر، جامعة دمشق، (د، ط)، 2013م، ص27.

ثبات ماهية الأشياء حتى وإن تغير شكلها أما عن التصنيفعلى المستوى الأكثر عمومية إلا أنه يفشل في تحديد درجات أدنى من الفئات الثانوية أو ما دونهاويتسم الطفل بالخيال.

المرحلة الثالثة:مرحلة المفاهيم أو العمليات العقلية العيانية أو الواقعية:تستمر هذه المرحلة إلى بداية المراهقة في العادة(قد يبقى المراهقون وحتى البالغون في بعض الثقافات عند هذه المرحلة)،تشمل على مرحلتينبصفة عامة يتحرر الطفل من التمركز حول ذاتهكما يستطيع توزيع انتباهه على عناصر المشكلات أو جوانبها المختلفة، هذا إضافة إلى تمكنه من التفكير العكسي التي تعني قدرته على التفكير أو استرجاع الأحداث[1]

في تتابع من البداية إلى النهاية ومن النهاية إلى البداية،هذه القدرات تمكن الطفل من انجاز القدرة على الحفظ،وأيضا القدرة على التصنيف إلى فئات أدنى ومتعددة المراحل.**4-المرحلة الرابعة: مرحلة العمليات العقلية الشكلية:** يصل الفرد في هذه المرحلة إلى أعلى ما يمكن تحقيقه من وجهة نظر بياجيه، حيث يتمكن الفرد من التفكير الشكلي المجرد القائم على فرض الفرضيات والاحتمالات المختلفة واختبارها بطريقة علمية عن طريق التثبيت والعزل،يدرك تماما العلاقات التبادلية، وهذا يعني أن الفرد يذهب إلى أبعد من التفكير العياني القائم على جبر الفئات إلى التفكير القائم حساب القضايا.[2]

ثالثا:خصائص النمو عند تلاميذ السنة رابعة ابتدائي:

تسعى العملية التربوية التعليمية إلى تحقيق العديد من الأهداف المنشودة، ولأن مدار التربية والتعليم وتحقيق النمو المتكامل في جوانب شخصية التلميذ، وهذا التكامل لن يتم بعيدا عن الإمام بخصائص نمو التلميذ، لأن الوقوف على تلك الخصائص يساعد على معرفة ميول التلميذ واستعداداته، ومستوي قدراته، وإمكاناته، وبالتالي توظيفها في تحقيق الأهداف المرسومة، وهذا ما أشارت إليه وزارة المعارف بأن "وعي المعلم بخصائص النمو لدى تلاميذ التعليم العام ينير له الطريق أثناء قيامه بالتخطيط لتنفيذ المنهج ويسهم الى حد كبير في انتقاء واختيار النشاطات والبرامج المناسبة لخصائص ومتطلبات نموهم في المرحلة التي يمر بها تلاميذه".

ومما لاشك فيه أن دراسة خصائص النمو تساعد كل من له علاقة بالعملية التعليمية للقيام بدوره على أكمل وجه، ونظرا لأهمية دراسة خصائص النمو فقد أولتها الدراسات النفسية جلا عنايتها.

[1] د.حسين عبد الفتاح الغامدي، نظرية بياجيه في النمو المعرفي، ص2-3.

[2] المرجع نفسه، ص4.

وتتلخص هذه الخصائص فيما يلي:

1-**النمو الجسمي والفسيولوجي:** من الطبيعي أن يستمر النمو الجسمي لتلميذ الصف الرابع ابتدائي خلالهذه المرحلة كما ذكر "زيدان" تدريجيا ويزداد الطول والوزن زيادة ملحوظة، وأضاف أن الأطفال في هذه المرحلة ما يزالون يعانون من مشكلات نمو

الأسنان المستديمة، وتنتشر حالات كثيرة من تلف الأسنان وتشوهاتها، كما يتحسن إبصار الطفل، ويستطيع أن يمارس الأشياء القريبة من بصره لمدة أطول، ويزول طول النظر الذي قد يصاب به كثير من الأطفال في الطفولة المبكرة، ويصبح دقيق السمع، وتتحسن حاسة الطفل اللمسية، ويصبح أقدر عضلية على التحكم في حركاته أوضاع الأطراف كالأيدي والأصابع.[1]

تتميز هذه المرحلة بالنمو البطيء المستمر عما سبق، فيزداد طول الجسم في هذه المرحلة بنسبة 25% ويزداد طول الأطراف بنسبة 50%كما يصاحب ذلك زيادة في الوزن ويصل حجم رأس الطفل إلى حجم رأس الإنسان الراشد وتظهر الأسنان الدائمة بدل اللينة وفيها يكون معدل النمو(11) ساعة في اليوم لتحسين الظروف الغذائية والصحية دور كبير في رعاية النمو الجسمي والفسيولوجي.[2]

ويمكن تحديد أهم مظاهر النمو الجسمي والفسيولوجي لتلاميذ هذه المرحلة العمرية في الآتي:

- زيادة ملحوظة في الطول والوزن،رغم البطيء في سرعة النمو في هذه المرحلة.
- تساقط الأسنان اللبنية،وظهور الأسنان الدائمة.
- تحسن حواس السمع، والأبصار، واللمس.
- مقاومة الأمراض، ويمارس النشاطات التي تحتاج إلى مجهود عضلي كبير.
- تنمو العضلات وتقوى العظام،ويستطيع ممارسة الأعمال التي تحتاج إلى تآزر عقلي وبصري.
- نقل ساعات النمو تدريجيا.

ومن هنا تتضح التغيرات التي تطرأ على خصائص النمو الجسمي لتلميذ الصف الرابع ابتدائي،لذا ينبغي مراعاة هذه الخصائص وأخذها بعين الاعتبار، والتعامل مع هذه الفئة وفق قدراتهم وخصائصهم الجسدية، والاستفادة من هذه الخصائص في دروس الإملاء لأن اكتساب المهارات

[1] زيدان محمد مصطفى، دراسات سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، دار الشروق، ط2، ص143.

[2] د. محمد مصابيح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص113.

الإملائية يعتمد بشكل كبير على تآزر أكثر من حاسة: الإبصار والسمع، والحاسة اللمسية، والقدرة العضلية، فالطفل يسمع الكلمات ثم يترجمها إلى رموز بصرية، مستخدما في ذلك اليد بقدراتها اللمسية والعضلية، وعلى المعلمين مراعاة التلاميذ الذين لديهم مشكلات في هذه الحواس، فيتعرفون على ضعف البصر وضعف السمع وهذه المشكلات التي قد يعانون منها تحدث عرقلة في عملية التعلم،كما أن استثمار قدرات التلاميذ ونشاطهم يساعد على اكتساب المهارات الإملائية.

2-النمو العقلي: يتميز النمو العقلي للتلميذ في هذه المرحلة بالسرعة سواء من حيث القدرة على التعلم أو التذكر أو التذكير أو التخيل وكذلك نمو الذكاء وحب الاستطلاع

ونمو المفاهيم وإدراك العلاقة بين الأسباب والنتائج.[1]

ويمكن إيجاز خصائص النمو العقلي لتلاميذ هذه المرحلة وفق الآتي :

- نمو الذكاء القدرات العقلية،مثل: التذكرة، والفهم،الإدراك، والتفكير المجرد، والقدرة على الابتكار.
- تنمو المهارات لديه وتزداد القدرة على التخيل، والتنظيم، وإدراك أوجه التشابه والاختلاف.
- يتخلص من التخيل البصري، وتحل لديه الكلمات والألفاظ المجردة.
- تبدأ الفروق الفردية في الظهور، وتزداد كلما اتجه التلميذ نحو نهاية المرحلة.

وبناء على هذه الخصائص التي تميز نمو تلميذ هذه المرحلة فإن من الواجب مراعاة هذه الخصائص، وتسخيرها لاكتساب مهارات مادة الإملاء، وهذا يتطلب من المعلم اختيار الطرق المناسبة للتدريس، والنشاطات الفعالة لتحقيق تلك المهارات، وعلى المعلم أن يهيئ للتلاميذ الخبرات المناسبة للتفكير، والتي تنقله من مرحلة المحسوسات إلى المجرد حتى يدرك العلاقات وأوجه التشابه والاختلاف بين الكلمات والمفاهيم التي يتعامل معها والمهارة التي يكتسبها خلال دروس الإملاء.

3-النمو الانفعالي: بوصول التلميذ إلى هذه المرحلة تتشكل لديه مجموعة من الخصائص النمائية في المجال العاطفي والانفعالي، إذ يتبين أن هذه المرحلة تتميز بالهدوء الانفعالي، والاستقرار، وضبط النفس، كما تضبط المشاعر.[2]

[1] محمد مصابيح، المرجع السابق، ص114.

[2] محمد بشير المنقل، النمو الانفعالي والسلوكي والمعرفي والاجتماعي للطفل من الولادة حتى عمر الثانية عشر، ص51.

وتتهذب الانفعالات في هذه المرحلة نسبيا فيتعلم التلاميذ فيها كيفية إشباع حاجاتهم بطريقة بناءة وتتكون لديهم العواطف والعادات والانفعالات المختلفة، ويبدي التلميذ الحب ويحاول الحصول عليه بكافة الوسائل وتتحسن علاقته الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين.[1]

ومن هنا يتضح أهم خصائص تلميذ هذه المرحلة:

- الهدوء الانفعالي والاستقرار.
- يجب النجاح، والتشجيع، ويحذر من الفشل.
- يحرص على تكوين الجماعات والتنافس، ويكره العزلة .
- يضبط مشاعره ولا يعتدي على الآخرين وخاصة ماديا، وقد يحصل الاعتداء اللفظي.

ومن خلال هذه الخصائص نجد أن تلميذ هذه المرحلة مهيأ بشكل مناسب للتعلم الفعال والانخراط في التعلم الجماعي والتعاوني،حريص على النجاح، وكل ذلك يعين المعلم على تحقيق أهداف مادة الإملاء،والرقي بمستوى التلميذ،كما أن التشجيع له دور فعال في اكتساب المهارات الإملائية، وخاصة أن تلميذ هذه المرحلة يجب أن يبرز نفسه ويقدره غيره، وكذلك ينبغي اختيار النصوص الإملائية التي تحث التلميذ على ضبط انفعالاته وتحقق حاجاته العاطفية، وتعزز لديه القيم الإيجابية، وتدفعه إلى النجاح، وتنمي فيه روح التنافس.

4- النمو الاجتماعي: يعد النمو الاجتماعي للتلميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة من جوانب النمو المهمة، والتي تلقى بظلالها على التلاميذ في هذه المرحلة والمراحل القادمة.[2] ويتميز النمو الاجتماعي للتلاميذ بالاستقلالية، واتساع دائرة ميوله واتجاهاته واهتماماته، ونمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة لديه وتزايد الوعي الاجتماعي والقدرة والميل نحو القيام بالمسؤوليات، وتزايد حدة تأثير جماعة الأقران في سلوكه.[3]

ومن أهم مظاهر النمو الاجتماعي لتلميذ هذه المرحلة ما يلي:

- يزداد احتكاكه بجماعة الكبار.

[1] د. محمح مصابيح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص114.

[2] د. محمد عبد الله أبو جعفر، مادة علم نفس النمو، ص127.

[3] د. محمد مصابيح، المرجع السابق، ص114.

- يتأثر بجماعة الرفاق، ويشيد التفاعل الاجتماعي مع الأقران، ويقوى التعاون والتنافس والولاء، ويحرص على رضا جماعة الرفاق ويسايرهم.
- يقل اعتماده على الكبار، ويميل إلى الاستقلال والفردية، ويشعر بفردية غيره.
- تنمو لديه المسؤولية الاجتماعية.

لاشك أن الخصائص الاجتماعية التي تميز تلميذ هذه المرحلة كفيلة بمساعدته على التعلم الفعال، ولابد أن تراعى في حصص الإملاء، فالتنافس والاستقلال وتقدير المسؤولية وغيرها خصائص معينة ومشجعة على اشتراك التلميذ في تدريبات ونشاطات جماعية وفردية فعالة تساعده على اكتساب مهارات الإملاء.

5- النمو اللغوي: يصل التلميذ في أواخر مرحلة الطفولة المتأخرة إلى مستويات متقدمة في اكتساب اللغة، وطرق توظيفها، فمعلوم أن الطفل بداياته يستمع، ثم يتحدث، ثم يصل بعد ذلك إلى مهارتي القراءة والكتابة، والتي من خلالهما ينفتح من حوله حسب امتلاكه تلك المهارات، وهذا ما أكد بأن الطفل في بداياته يستقي مهارته من السماع والتقليد من خلال خبرته واتصاله بالراشدين والأطفال، ثم تنمو مهارات القراءة والكتابة لديه، ويكتسب اللغة عن طريق الكتب والقصص، ووسائل الإعلام المختلفة،كل ذلك يزيد رصيده اللغوي بالمعاني المختلفة، كما أنه يستطيع السيطرة على الكتابة إذا وجد التشجيع الكافي من معلميه ووالديه.[1]

وتتمثل أهمية النمو اللغوي في العلاقة الكبير بينه وبين النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي، فكلما تقدم الطفل في السن تقدم في تحصيله اللغوي وفي قدراته على التحكم

في استخدام اللغة بطريقة سليمة، وكلما كانت صحته جيدة يكون أكثر نشاطا وقدرة على اكتساب اللغة والأطفال الذين يعيشون في بيئات ذات مستوى اجتماعي واقتصادي وثقافي

مرتفع، تكون فرص نموهم اللغوي أفضل من الذين يعيشون في بيئات ذات مستويات متدنية.[2]

ومن خصائص لغة التلاميذ الشفوية والكتابية في هذه المرحلة نمو الثروة اللغوية الشفوية والكتابية لديهم بانتقالهم من صف إلى آخر واستخدامهم كلمة جديدة أثناء أدائهم الكتابي والشفوي،والتلميذ

[1] د. محمد عبد الله أبو جعفر، المرجع السابق، ص84.

[2] د. محمد مصابيح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص114.

في نهاية هذه المرحلة يكون قد حفظ قدرا من القرآن الكريم،وتمكن من ترجمه المنطوق في صورة سياقات مكتوبة، وتمكن التهجي والمد والتنوين وعلامات الترقيم.

وتعد عملية اكتساب مهارة الإملاء امتدادا للعمليات الأولية للكتابة، فالتلميذ يتدرج في أنواع الإملاء من منسوخ إلى منظور،حتى يصل إلى مرحلة الإملاء الاختباري، كل هذا التدرج مراعاة لخصائص نمو الطفل المختلفة، فلا يمكن تخطي مرحلة قبل سابقتها، وكما ذكر سابقا فإن مهارة الإملاء نوع من المهارات التراكمية المستمرة التي يبنى حديثها على قديمها.

ومن هذه المهارات ما يلي:

- تنوع النصوص المستخدمة سواء أثناء تدريس القاعدة الإملائية، أو في التدريبات الصفية، أو المعدة للإملاء الاختباري.
- التدرج في تقديم التدريبات والنشاطات من السهل إلى الصعب.
- مراعاة المستوى اللغوي لتلاميذ هذه المرحلة، والبعد عن الكلمات غير المألوفة.
- التركيز على التدريبات والنشاطات التي تحفز التلميذ على التفكير والاستنتاج والمقارنة والملاحظة.
- إعطاء التلميذ فرصة المشاركة الفعالة أثناء حصص الإملاء.
- الاهتمام بالممارسة والتكرار للمهارات الإملائية.
- متابعة أعمال التلاميذ الكتابية، وتشجيعه باستمرار.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية لمعلمي السنة الرابعة إبتدائي

المبحث الأول: المنهجية وأدوات البحث.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الإستبيان.

تمهيد :

يرتكز موضوع دراستنا على دراسة الوضعية التعليمية لنشاط الإملاء لمعلمي الطور الابتدائي لأقسام السنة الرابعة ابتدائي بمدينة حمام الضلعة، ولاية المسيلة، تناولنا هذا الموضوع من جانبه النظري أين قمنا بتحديد إشكاليته وفرضياته، والتطرق إلى الفصل المتعلق بمتغيرات دراستنا، سوف نتطرق إلى جانبه التطبيقي والذي هو أساس كل بحث علمي وكونه يعتمد على الأدوات والمقاييس التي تثبت النتائج المتحصل عليها .

كما أن هذا الجانب من الدراسة يهدف إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة، ومنه التحقق من مدى صحة فرضيات الدراسة وهو الأمر الذي يساعدنا على تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها .

المبحث الأول: منهجية وأدوات البحث في بحثنا هذا قمنا بدراسة ميدانية بالانتقال إلىمكان الدراسة معتمدين في ذلك علي أهم وسائل البحث الميداني والمتمثلة في:

ـ الاستبيانات رغبة منا في التعرف علي التعليمية في نشاط الإملاء للسنة الرابعة ابتدائي أنموذجا(الجيل الثاني)

ثانيا: عينة الدراسة

شملت الدراسة (8) معلمين يدرسون السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وتصل خبرة هؤلاء من سنتين إلي (31) سنة، ولقد تم اختيار العينة بصفة خاصة لعدة اعتبارات من بينها : أن لها صلة مباشرة بالموضوع

واخترنا عدة مدارس من بينها: مدرسة جودي الميلود، منصوري النوي / حمام الضلعة

ثالثا: أداة البحث

تمثلت أداة بحثنا في الاستبانة حيث قدمنا مجموعة من الأسئلة للمعلمين، وقد تضمنت (15) سؤال، تنوعت كلها بين المغلق والمفتوح مثل ماهو موضح في الاستبانة المرفقة

ولقد عالجنا كل سؤال من خلال جدول معنون علي التكرارات والنسب المئوية.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

اعتمدنا في هذه الدراسة علي توزيع الاستبيان علي معلمي الطور الابتدائي باعتبار أن

الاستبيانات من أهم الوسائل التي عن طريقها يتم الاعتماد عن الوضعيات التعليمية في نشاط الإملاء التي تقدم لتلاميذ سنة رابعة ابتدائي .

أولا: استبيان خاص بالمعلم

قمنا بتوزيع هذا الاستبيان علي معلمي الطور الابتدائي الموجودين في الابتدائيات التي أخذناها كعينة الدراسة، باعتبار أن المعلم هو العنصر الرئيسي والفعال في الموقف التعليمي فقد أخذنا بعين الاعتبار الملاحظات والاقتراحات التي قدموها .

احتوى الاستبيان علي (15) سؤال يتعلق بالأداء اللغوي للمعلم داخل القسم والعوامل التي تقف وراء ضعف التلاميذ في نشاط الإملاء، إضافة إلي المعلومات التي تخص المعلم وهي : الجنس، الخبرة، وكذلك تركنا له المجال حتى يبدي رأيه في ما يتعلق بالاقتراحات حول طرق تدريس الإملاء ومعالجة ضعف التلاميذ في هذا النشاط .

ثانيا: تحليل الاستبيان الموجه للمعلمين

جدول رقم (1): الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	05	%62.5
أنثى	03	%37.5
المجموع	08	%100

التحليل:من خلال الجدول نستنتج أن نسبة الذكور مرتفعة حيث بلغت 62.5 %بالمقارنة إلي نسبة الإناث والتي تبلغ 37 %، ويدل ذلك علي قلة العنصر في هذه المنطقة بسبب النظرة السلبية التي يحملها سكان هذه المنطقة بخصوص عمل المرأة .

جدول رقم (02): الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
سنتين	01	%12.5
5 سنوات	03	%37
6 سنوات	02	%25
8 سنوات	01	%12.5
31 سنة	01	%12.5
المجموع	08	%100

التحليل:من خلال الجدول نستنتج أن نسبة المعلمين الذين لديهم خبرة سنتين أقل من المعلمين الذين لديهم 5 سنوات، والذين لديهم خبرة 5 سنوات أكثر من 6 سنوات، وخبرة 6 سنوات أكثر من خبرة 8 سنوات، والذين لديهم خبرة8 سنوات متساوية مع خبرة 31 سنة .

جدول رقم (03) : توزيع المبحوثين حسب السن :

السن	تكرار	النسبة المئوية
30 – 25	03	%37.5
40 – 30	02	%25
52 – 40	03	%37.5
المجموع	08	%100

التحليل:من خلال الجدول نستنتج أن النسبة متساوية بين المعلمين الذين يتراوح سنهم مابين(25 – 30) و (40 – 52) سنة نسبة 37.5 % وهذا يعني أن أغلب المعلمين ليس لديهم خبرة طويلة في التعليم , وأن أقل خبرة تتراوح ما بين سن (30 – 40) سنة بنسبة 25 %

جدول رقم (04): وظيفة نشاط الإملاء: وسيلة ـ غاية

	التكرار	النسبة المئوية
غاية	02	%25
وسيلة	06	%75
المجموع	08	%100

التحليل: يتضح من المعطيات المبينة أعلاه أن إجابات المبحوثين حول وضيفة نشاط الإملاء كانت بنسب متساوية ومتقاربة بين ماهو غاية وماهو وسيلة بنسب تتراوح بين 25 %و 75%وهذا يدل علي أن نشاط الإملاء عند المبحوثين يعتبر مهم وأساسي.

جدول رقم(05): درجة أهمية الإملاء: أساسية ـ مهمة ـ ثانوية

	التكرار	النسبة المئوية
أساسية	06	%75
مهمة	02	%25
ثانوية	00	%00
المجموع	08	%100

التحليل: في هذا الجدول نلاحظعدم ظهور العنصر الثانوي بل ظهور مميز للعنصر الأساسي بنسبة 75 % و 25 % للعناصر المهمة .

جدول رقم (06): ما رأيك في الوضعية التعليمية لنشاط الإملاء: مناسبة ـ غير مناسبة.

	التكرار	النسبة المئوية
مناسبة	04	%50
غير مناسبة	04	%50
المجموع	08	%100

التحليل: هنا نجد أن النسبة التعليمية، تمثل المناصفة أي ما يعادل 50 %مناسبة و50 %غير مناسبة وعليه فهي مهمة جدا أو هي غير ذلك.

جدول رقم (07) :هل تعتمد في التقييم علي الوضعيات التعليمية في نشاط الإملاء : نعم ـ لا ـ أحيانا.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%25
لا	00	%00
أحيانا	06	%75
المجموع	08	%100

التحليل: وفي هذا الجدول نلاحظ أن المبحوثين لا يولون للإملاء في التقييم أي جانب إلا ما كان عارضا أو أحيانا ولهذا كانت النسب بين 0 % و25 % و 75 % من حيث الاستجابة .

جدول رقم (08) : حسب تجربتك هل تساعد هذه الوضعيات المتعلم علي استيعاب هذا النشاط : نعم ـ لا .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%87.5
لا	01	%12.5

المجموع	08	%100

التحليل: كانت نسبة الإجابة بنعم هي أكثر نسبة حيث قدرت ب 87.5 % ونسبة الإجابة بلا 12.5 % وهذا ما يدل علي الاستجابة الكبيرة لاستيعاب هذا النشاط لدى المتعلمين.

جدول رقم (09) : هل الحجم الساعي المخصص في رأيك كافي لتدريب المتعلم علي هذا النشاط: نعم ـ لا

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	08	%100
المجموع	08	%100

التحليل: نلاحظ أن الحجم الساعي غير كاف لتدريس هذا النشاط المهم ولهذا يجب مراعاة ذلك.

جدول رقم (10): تعتمد علي المقاربة النصية في تقديم هذا النشاط: نعم ـ لا.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%100
لا	00	%00
المجموع	08	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ انه يعتمد على المقاربة النصية في هذا النشاط لأنه مهم جدا.

جدول رقم (11): ما هي الطريقة المناسبة في نظرك لتدريس نشاط الإملاء لهذه السنة: إلقائية (دون إظهار النص) ـ طريقة إظهار النص ثم إخفائه ـ اقتراح طريقة أخرى.

	التكرار	النسبة المئوية
إلقائية (دون إظهار النص)	08	%100
طريقة إظهار النص ثم إخفائه	00	%00
المجموع	08	%100

التحليل: نلاحظ أنها طريقة ناجعة وناجحة وهذا مايمليه بنسبة 100%.

جدول رقم(12): ماذا تفضل في هذا النشاط: إملاء كلمات منفصلة ـ جملا ـ نصا.

	التكرار	النسبة المئوية
إملاء كلمات منفصلة	02	%25
جملا	04	%50
نصا	02	%25
المجموع	08	%100

التحليل: نلاحظ أن ما يفضله المعلمين هو جملة بنسبة 50% ونصابنسبة 25% ولهذا يكون إملاء الكلمات المنفصلة بنسبة 25%والغالب استعمال النص أحسن بكثير.

جدول رقم(13): عدد الندوات التي تناولتم فيها الوضعية التعليمية لنشاط الإملاء:

كاف ـ غير كاف ـ منعدم.

	التكرار	النسبة المئوية
كاف	00	%00
غير كاف	04	%50
منعدم	04	%50
المجموع	08	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الندوات تكاد تكون نادرة وقليلة جدا فيما يخص نشاط الإملاء وعليه يجب النظر في هذا.

جدول رقم (14): هل عدد التلاميذ في القسم يؤثر علي متابعة كل التلاميذ بشكل صحيح : نعم ـ لا.

	التكرار	النسبة
نعم	08	%100
لا	00	%00
المجموع	08	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن عدد التلاميذ أو المتعلمين له أثر سلبي على التحصيل العلمي لهذه المادة العلمية بنسبة 100%

جدول رقم (15): هل الحصص المبرمجة لهذا النشاط: كثيفة ـ ضئيلة ـ متوسطة.

	التكرار	النسبة المئوية
كثيفة	00	%00
ضئيلة	06	%75
متوسطة	02	%25
المجموع	08	%100

التحليل: من خلال الجدول وكما درسنا سابقا الحصص المبرمجة لهذا النشاط ضئيلة جدا وغير كافية بالنسبة للمتعلمين وقدرت نسبتها ب 75%.

جدول رقم (16): أثناء حصة الإملاء هل تستعين بنماذج من إنشائك ترتبط بواقع المتعلم أم تكتفي بنماذج الكتاب المدرسي: نعم ـ أحيانا ـ أكتفي بالكتاب المدرسي.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%62.5
أحيانا	03	%37.5
أكتفي بالكتاب المدرسي	00	**%00**
المجموع	08	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن الاستعمال للنصوص الخارجية التي تفيد المعلمين لها أثر طيب على المتعلمين في إكسابهم للخبرة في مجال نشاط الإملاء.

جدول رقم (17): هل تستغل حصة الاستدراك لتدريب التلاميذ على هذا النشاط نعم ـ لا ـ أحيانا.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%62.5
لا	00	%00
أحيانا	03	%37.5
المجموع	08	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن حصة الاستدراك لها أثر بالغ الأهمية لتحصيل مادة الإملاء أو أي مادة أخرى كي يتعلم الخط والإملاء.

الاقتراحات المقدمة من طرف المعلمين لمعالجة ضعف التلاميذ في نشاط الإملاء:

اتفق بعض المعلمين في طريقة تكثيف الحصص الخاصة بالإملاء بنوعيها (المسموع والمرئي)، وتقديم تكوين للمعلمين (ندوات خاصة بهذا النشاط)، وكذلك الممارسة المستمرة للإملاء في جميع النشاطات (إملاء، خلاصات، استنتاجات)، استعمال الألواح أثناء الإجابات وخاصة استعمال الصيغ حيث من خلاله يكتشف المعلم الأخطاء ويصوبها في حينها، كما اتفقوا أيضا على الطريقة التحليلية (جملة، كلمة، مقطع، حرف) والطريقة التركيبية (حرف، مقطع، كلمة، جملة) وهي نفس الطرق المستخدمة في تعليم الكتابة والقراءة .

ثالثا: عرض نتائج تحليل الاستبيان

من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها توصلنا إلى عدة نتائج من أهمها:

- يشتكي المعلمون من ضيق الوقت، هو مالا يسمح لهم بإنهاء البرنامج وتقديم الدرس على أكمل وجه.
- هناك كثير من المعلمين لا يطبقون النظام الجديد .
- بعض المعلمين يطالبون بالزيادة في الحجم الساعي المخصص لنشاط الإملاء .
- تخفيض عدد التلاميذ في القسم التربوي، حيث يتسنى للمعلم توزيع الجهد علي الجميع بطريقة ناجحة .
- معظم المعلمين يعتمدون على المقاربة النصية في تقديم نشاط الإملاء .
- إنشاء مجلس بيداغوجي خاص بكل مقاطعة تربوية تكون له وسيلة التوجيه والتكوين.
- التكثيف من شرح النصوص الجديدة قبل أن يشرع المعلمون في العمل بها.
- التركيز على جانب إعداد التلميذ في الطور الأول، من ناحية الرسم الصحيح للكلمات.
- تخصيص نصوص مقصودة تشتمل على الحروف التي يكثر الخطأ في رسمها لدى تلاميذ الابتدائي.

خاتمة

خاتمة

من خلال إلمامنا بالموضوع الموسم تحت عنوان " الوضعية التعليمية في نشاط الإملاء السنة الرابعة ابتدائي ـ أنموذجا ـ " توصلنا إلى عدت نتائج أهمها:

ـ التركيز على حسن تعليم اللغة العربية في الابتدائي لأن هذه المرحلة تعتبر هي القاعدة التي يتم تعليم اللغة فيها تعليما سليما حتى يتمكن التلميذ من حسن استخدامها عند وصوله إلى المتوسطة وعلى المعلم أن يغرس في التلميذ حب اللغة العربية، وأن يعمل جاهدا بأن يتحدث بها داخل القسم، حتى يتمكن التلميذ من ممارسة المهارات اللغوية كالإملاء.

ـ تشجيع المعلمين للتلاميذ وتحفيزهم على إعداد أنشطة متنوعة كالمجالات المدرسية حتى يتقدم التلميذ لمهارته الإملائية.

ـ لابد للمعلم أن يبين ويظهر نقائص التلميذ في كل مستوى لمعالجتها في الندوات التربوية.

ـ المعلم ليس المسؤول الوحيد على حالة التلميذ في ضعفه اللغوي لأن المعلم ماهو إلا التفاعل معه .

ـ يجب تكوين معلمين يتميزون بسعة الأفق وسلامة الخيال وسرعة البديهية تكوينا أكاديميا عاليا يسمح لهم بالتفاعل مع المواقف التعليمية، والاعتماد على أسلوب الإثارة والتشويق والترغيب في الدرس لإثارة الحماس والتنافس والنشاط داخل الحجرة، وذلك عن طريق تحفيز المتعلم ببعض الجوائز حتى تكون حافزا له، ويتوقف هذا على اختيار الأنشطة المناسبة .

وحتى يكون بحثنا هذا ثريا مفيدا ارتأينا أن تكون خاتمته جملة من التوجيهات التي ـ يراها الباحث ـ من شأنها أن تنمي وتطور العملية التعليمية التعلمية وهذه التوجيهات كالآتي:

ـ تخفيف الحجم الساعي للمعلم، ودعم مطالبته بحصص إضافية حتى لا يثقل كاهله بعيدا عن ما هو مطلوب منه أدائه بالفعل لكي يلتفت إلى ممارسة مهنته على أكمل وجه.

ـ تخصيص وقت أكبر لنشاط الإملاء، فالتلاميذ يكلفون أسبوعيا بالإملاء، وبالتالي لا تلقى كل المواضيع المدروسة العناية اللازمة.

ـ حسن استغلال الوسائل التعليمية البيداغوجية وتوظيفها على أحسن وجه لتحقيق الأهداف المنشودة .

ـ أن لا يخصص الحصة للحديث الطويل واستعراض معلوماته وأفكاره، بل عليه إشراك المتعلم وتحسيسه بأهميته في العملية التعليمية، وجعله مشاركا إيجابيا، يحترم رأيه ويقدم له البديل إن دعت للضرورة، وذلك باستخدام أسلوب الحوار الهادف والفاعل، وأن يستثمر الوقت كله فيما يفيد المتعلم .

ـ يجب تحديد الأهداف المتوخاة بدقة ووضوح، وعلى إثرها يحدد الطرائق الناجعة وأساليب التقويم التي تعالج مواطن الضعف ومكامن القوة .

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا ولو بقليل في الإلمام بمختلف عناصر هذه الدراسة ونرجو أن تكون هناك دراسات مستقبلية حول هذا الموضوع .

الملاحق

ملحق 01:

استبيان موجه لمعلمي السنة الرابعة ابتدائي لمدينة حمام الضلعة

حضرة المعلم(ة) المحترم(ة) :

إن الهدف الرئيس من طرح هذه الأسئلة هو تحديد قيمة (الأداءات) الإملائية في نشاطات اللغة العربية وتقييم منهجية تدريسها .

إن مشاركتكم بالإجابة عن هذه الأسئلة بكل صراحة ممكنة، عامل مرشد في البحث عن أحسن الطرائق واقتراح الحلول للمشاكل الممكنة.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

التعرف على المستجوب:

اسم المدرسة التي تشتغل بها: .....

السن:.....

الجنس:.....

الأقدمية:.....

خريج : – قسم اللغة العربية وآدابها؟ ☐

– المدرسة العليا للأساتذة؟ ☐

ملحق 01:

الأسئلة:

1- ما وظيفة نشاط لإملاء :

غاية ☐ وسيلة ☐

2- ما درجة أهميته :

مهمة ☐ ثانوية ☐ أساسية ☐

3 ما رأيك في الوضعية التعليمية في نشاط الإملاء :

غير مناسبة ☐ مناسبة ☐

4-هل تعتمد في التقييم على الوضعية التعليمية في نشاط الإملاء :

☐ لا نعم ☐

5-حسب تجربتك هل تساعد هذه الوضعيات المتعلم على استيعاب هذا النشاط:

☐ لا نعم ☐

6- هل الحجم الساعي المخصص في رأيك كاف لتدريب المتعلم على هذا النشاط:

☐ لا ☐

7- هل تعتمد على المقاربة النصية في تقديم هذا النشاط:

نعم ☐ لا ☐

8- ما هي الطريقة المناسبة في نظرك لتدريس نشاط الإملاء لهذه السنة :

إلقائية (دون إظهار النص) ☐ طريقة إظهار النص ثم إخفائه ☐

ـ اقتراح طريقة أخرى:

.....

.....

ملحق 01:

9- ماذا تفضل في هذا النشاط :

إملاء كلمات منفصلة ☐ جملا ☐ نصا ☐

10- عدد الندوات التي تناولتم فيها الوضعيات التعليمية لنشاط الإملاء :

كاف ☐ غير كاف ☐ منعدم ☐

11- هل عدد التلاميذ في القسم يؤثر على متابعة كل التلاميذ بشكل صحيح :

نعم ☐ لا ☐

12- هل الحصص المبرمجة لهذا النشاط :

كثيفة ☐ ضئيلة ☐ متوسطة ☐

13- أثناء الحصة الإملاء هل تستعين بنماذج من إنشائك ترتبط بواقع المتعلم أم تكتفي بنماذج الكتاب المدرسي:

نعم ☐ أحيانا ☐ أكتفي بالكتاب المدرسي ☐

14- هل تستغل حصة الاستدراك لتدريب التلاميذ علي هذا النشاط :

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15- ماذا تقترح لمعالجة ضعف التلاميذ في هذا النشاط خاصة اللغة العامة :

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق 02:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

تصريح بالحضور

أنا الممضي أسفله السيد: علال الداني

مدير المدرسة الابتدائية: جودي المبارك

أشهد بأن الطالبتين: قرين سمية وعشور شهرة

زارتا مدرستنا قصد إنجاز مشروع لنيل شهادة الماستر، والذي يسمى بـ "**الوضعيات التعليمية في نشاط الإملاء للسنة الرابعة ابتدائي نموذجا**".

المدير

الداني علال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

تصريح بالحضور

أنا الممضي أسفله السيد: حاجي النوي

مدير المدرسة الابتدائية: منصور النوي (العريشات)

أشهد بأن الطالبتين: قرين سمية وعشور شهرة

زارتا مدرستنا قصد إنجاز مشروع لنيل شهادة الماستر، والذي يسمى بـ "**الوضعيات التعليمية في نشاط الإملاء للسنة الرابعة ابتدائي نموذجا**".

المدير

ملحق 02:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

تصريح بالحضور

أنا الممضي أسفله السيد: بن بطو توفيق

مدير المدرسة الابتدائية: بشنيحات محمد - المركزية -

أشهد بأن الطالبتين: خرين سمية - عشور شهرة

زارتنا مدرستنا قصد إنجاز مشروع لنيل شهادة الماستر، والذي يسمى بـ "**الوضعيات التعليمية في نشاط الإملاء للسنة الرابعة ابتدائي نموذجا**".

بن بطو توفيق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

تصريح بالحضور

أنا الممضي أسفله السيد: لعالي بوعلام

مدير المدرسة الابتدائية: عريبة دحان

أشهد بأن الطالبتين: خرين سمية عشور شهرة

زارتنا مدرستنا قصد إنجاز مشروع لنيل شهادة الماستر، والذي يسمى بـ "**الوضعيات التعليمية في نشاط الإملاء للسنة الرابعة ابتدائي نموذجا**".

المدير

ملحق 02:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

تصريح بالحضور

أنا الممضي أسفله السيد: .....بحايبن محمد.....

مدير المدرسة الإبتدائية: .....عباسي السعيد عماد الصلاة

أشهد بأن الطالبتين: .....عزيز سمية ..... عشور شهرزاد...

زارتا مدرستنا قصد إنجاز مشروع لنيل شهادة الماستر ,والذي يسمى بـ**"الوضعيات التعليمية في نشاط الإملاء للسنة الرابعة إبتدائي نموذجا"** .

المدير

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص

المصادر والمراجع:

1- أبو السعود سلامة أبو السعود، المنجد في الإملاء، العلم والإيمان للنشر والتوزيع 2004.

2- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، ج1.

3- جابر وليد، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ط3 1991.

4- الجسماني عبد العلي، علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، الدار العربية للعلوم بيروت، ط1،1994.

5- حسين عبد الفتاح الغامدي، نظرية بياجيه في النمو المعرفي.

6- الحموز عبد الفتاح، فن الإملاء في العربية، دار عمان للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 1993،ج1.

7- الخليل(ابن أحمد الفراهيدي)، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، بيروت.

8- خير الله سيد، علم النفس التعليمي أسسه النظرية والتجريبية، مكتبة الفلاح، الكويت 1982.

9- الراجحي عبده، الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي، دار المعرفة الجامعية، مصر 2000.

10-الزبيدي(محمد مرتضى)، تاج العروس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت.

11- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

12- زيدان محمد مصطفى، دراسات سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، دار الشروق ط2.

13- السيد محمود أحمد، تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح، دار طلاس، دمشق ط1،1998.

14- شحاتة حسن، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه، كلية التربية، الدار المصرية اللبنانية طباعة نشر وتوزيع، ط2، 1992.

15- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، 2009.

16- صالح غيلوس، التلقي والإنتاج في ضوء العرفنية تنظير وإجراء، الجزائر، ط1، 2017.

17- طعيمة رشدي، مناع محمد السيد، تدريس اللغة العربية في التعليم العام-نظريات وتجارب- دار الفكر العربي، القاهرة، ط2000،1.

18- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، دار المعارف، مصر،1993.

19- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية في طرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط14.

20-عبد الكريم رضوان، علم النمو والتطور، الجامعة الإسلامية، غزة، 2000.

21- علي جواد الطيب، قواعد الإملاء مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2006.

22- فايد عبد الحميد، رائد التربية العامة وأصول التدريس، دار الكتاب اللبناني، بيروت ط1.

23- قورة حسين سليمان، تعليم اللغة العربية دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، دار المعارف، مصر، ط3، 1977.

24- قيطش خالد، الخط العربي وآفاق تطوره، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

25- محمد بشير المنقل، النمو الانفعالي والسلوكي والمعرفي والاجتماعي للطفل من الولادة حتى عمر الثانية عشر، جامعة دمشق ،2013

26-مصطفى حركات، الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي.

27- محمد عبد الله أبو جعفر، مادة علم نفس النمو،1439.

28- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.

29- محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان ط1، 2001.

30- محمد مصابيح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

31- المليجي حلمي، علم النفس المعاصر، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ط2، 1972.

المجلات:

32- صالح بلعيد، الخط والخطاطة العربية(من مجلة اللغة العربية وآدابها)، جامعة الجزائر، العدد09، 1996.

33- مجلة الأثر، دور الوسائل في العملية التعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد26، 2016.

الرسائل:

34- مهدية بن عنان، النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء- دراسة وصفية تحليلية- ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الدراسات اللغوية التطبيقية، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر(بن يوسف بن خدة)، 2005-2006.

35- جمال رشاد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يوسف، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية،غزة،2009.

المواقع الإلكترونية:

36- بوابة الونشريس، ملتقى الإيداع والتواصل:

https://www.ouarsenis.com

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

المواضيع **الصفحة**

إهداء

شكر وعرفان

مقدمة ..... أ – د

الفصل الأول: الإملاء وعلاقته بفروع اللغة

المبحث الأول: ماهية الإملاء 06

أولا: تعريف الإملاء 06

أ- لغة..... 06

ب- اصطلاحا..... 07

ثانيا: أنواع الإملاء وطرق تدريسه 08

1-أنواع الإملاء 08

1-1 الإملاء المنقول 08

1-2 الإملاء المنظور..... 10

1-3 الإملاء الاجتماعي..... 10

1-4 الإملاء الاختباري 11

2-طرق تدريس الإملاء 12

2-1 الطريقة القديمة..... 12

2-2 الطريقة الحديثة 13

ثالثا: أهمية نشاط الإملاء لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي..... 14

رابعا: مميزات النظام الكتابي العربي وعلاقته بنشاط الإملاء..... 16

المبحث الثاني: علاقة الإملاء بفروع اللغة 19

أولا: العوامل العقلية المساهمة في عملية التعليم والتعلم 19

1- الانتباه..... 19

2- الإدراك الحسي..... 20

3- الإرادة..... 20

4- التفكير..... 20

5- الذاكرة..... 20
ثانيا: الإملاء وصلته بفروع اللغة 20
1ـ الإملاء والقراءة..... 21
2ـ الإملاء والخط 21
3ـ الإملاء والتعبير..... 21
4ـ الإملاء والنحو 21
5ـ الإملاء والذاكرة 22
ثالثا: منزلة الإملاء بين فروع اللغة..... 23

الفصل الثاني: الوضعيات التعليمية لنشاط الإملاء

المبحث الأول: ماهية الوضعيات التعليمية 25
أولا: مفهوم الوضعيات التعليمية..... 25
ثانيا: فروع الوضعيات التعليمية..... 27
1ـ التعليمية العامة. 27
2ـ التعليمية الخاصة 27
3ـ التعليمية والبيداغوجيا..... 28
ثالثا: الوسائل التعليمية وتوظيفها في نشاط الإملاء 28
1ـ الوسائل التعليمية 28
2ـ توظيف الوسائل التعليمية في نشاط الإملاء 29
2-1- الوسائل غير الآلية 30
2-2-الوسائل الآلية 30
رابعا: دور الوسائل التعليمية في تطوير عملية التعليم والتعلم 31
المبحث الثاني: النمو الحركي والمعرفي للطفل وعلاقته بتعليم الإملاء 34
أولا: مفهوم النمو 34
ثانيا: مراحل النمو عند بياجيه 35
1-المرحلة الأولى: مرحلة النمو الحسي الحركي..... 35
2-المرحلة الثانية: مرحلة ما قبل المفاهيم..... 35

3-المرحلة الثالثة: مرحلة المفاهيم أو العمليات العقلية العيانية أو الواقعية 36
4-المرحلة الرابعة: مرحلة العمليات العقلية الشكلية 36
ثالثا: خصائص النمو عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي..... 36

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لمعلمي السنة الرابعة ابتدائي

المبحث الأول: منهجية وأدوات البحث..... 45
أولا: منهجية البحث 45
ثانيا: عينة الدراسة 45
ثالثا: أداة البحث 45
المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان 46
أولا: استبيان خاص بالمعلم..... 46
ثانيا: تحليل الاستبيان الموجه للمعلمين..... 46
ثالثا: عرض نتائج الاستبيان..... 56
خاتمة..... 58
الملاحق 61
الملحق رقم 01..... 61
الملحق رقم 02..... 64
قائمة المصادر والمراجع..... 68
فهرس الموضوعات
الملخص

الملخص :

تهدف تعليمية اللغة لابتكار طرق تدريسية حديثة وكل ما يتعلق بالمعلم والمتعلم وعليه كان الإملاء مركز ثقل نشاطات اللغة العربية ، الذي بواسطته تتحقق وظيفة التواصل رغم الضعف الذي يعانيه التلاميذ .

يندرج الإملاء ضمن الوضعية التعليمية /الديداكتيك التي تعمل على التركيب بين العناصر البيداغوجية ومشكلاتها المقترحة على التلاميذ لتسهيل تعليمهم .

كما أن لعميلة الإملاء علاقة بالنمو الحركي والمعرفي للطفل من خلال **نظرية بياجيه** .

تهدف هذه الدراسة للكشف عن طرق تدريس المعلمين لنشاط الإملاء ومحاولة إعطاء بعض التوجهات في هذا المجال .

الكلمات المفتاحية: التعلم، الوضعية التعليمية، الإملاء.

Résumé :

L'apprentissage des langues a pour but de créer des méthodes d'enseignement modernes pour l'instructeur et l'apprenant, pour cela la dictée était ainsi le centre de gravité des activités de la langue arabe, c'est un moyen de fonction de communication , malgré la vulnérabilité confrontée par des élèves .

la situation didactique comportent la dictée qui permet de relier entre les éléments pédagogiques et les problèmes proposé aux élèves pour faciliter leur enseignement.

la dictée aussi a une relation avec la croissance kinesthésique et cognitive de l'enfant par ***la théorie de Piaget*** *.*

Cette étude est venue pour révéler les méthodes des enseignants pour enseignée l'activité de la dictée et donner quelques conseils dans cette domaine.

Mots-clés: apprentissage, statut éducatif, orthographe.